www.quranonlinelibrary.com

سلسلة رسائل زاد المقرئين (٧)

فيض المنان

في لطائف القرآن

خادم القرآن

أبو عبد الرحمن جمال بن إبراهيم القرش

الناشر

مكتبة طالب العلم

ناشرون

جمهورية مصر العربية

ت ٠١٠٠٣٠٢٦٢٤٢ / ٠١٠٢٥٩١٨١٠٣

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

www.Quranonlinelibrary.com

F

الطبعة الأولى

١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م

A

رقم الإيداع

الناشر

مكتبة طالب العلم

ناشرون

جمهورية مصر العربية

ت ٠١٠٢٥٩١٨١٠٣/٠١٠٠٣٠٢٦٢٤٢

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فيض المنان
في لطائف القرآن
خادم القرآن

أبو عبد الرحمن جمال بن إبراهيم القرش

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه، ونستغفره ونسترضيه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله .

قال تعالى: ﴿ u v w x y z { | } ~ لَكُمْ ﴾ ﴿ أَعْمَٰلَكُمْ ¢ £ ¤ ¦ § ¨ © فَقَدْ « ¬ ® ¯ ﴾ [الأحزاب:٧٠، ٧١] . قال تعالى: ﴿ B C D E F G H I J K ﴾[ص: ٢٩] .

أما بعد :

فهذه رسالة مختصرة في معرفة بعض اللطائف التفسيرية واللغوية والبلاغية، عنيت فيها بجمع بعض المسائل والإشكالات التي يكثر التساؤل عنها، وكيفية التعامل معها كبداية تفتح له الطريق، خصوصًا في هذا الزمان الذي بعد فيه الناس عن لغة القرءان فأصبح الكثير يفهم فهمًا على غيرمراده، ويخلط بين المعاني، ولما كان أهل القرءان هم أولى الناس بتدبر آيات الله تعالى فكان ذلك الباعث على إعداد هذه الرسالة لتكون إحدى رسائل زاد المقرئين .

سائلًا الله الكبير المتعالى أن يهدينا سواء السبيل .

f d f d

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

من صفات حامل القرءان

قال الإمام مكي بن أبي طالب في باب: صفة من يجب أن يقرأ عليه وينقل عنه، قال أبو محمد: يجب على طالب القرءان أن يتخير لقراءته وضبطه ونقله أهل الديانة والصيانة والفهم في علوم القرءان والنفاذ في علم العربية @والتجويد بحكاية ألفاظ القرءان!، وصحة النقل عن الأئمة المشهورين بالعلم .

فإذا اجتمع للمرء ذلك كملت حاله، ووجبت إمامته .

فالقراء يتفاضلون في العلم بالتجويد ...

فمنهم من يعلمه رواية وقياسًا وتمييزًا فذلك الحاذق الفطن .

ومنهم من يعرفه سماعًا وتقليدًا، فذلك الوهن الضعيف، لا يلبث أن يشك ويدخله التحريف والتصحيف، إذ لم يُبن على أصل ولا نقل عن فهم .

قال: فنقل القرءان فطنة ودراية أحسن منه سماعًا ورواية، قال: فالرواية لها نقلها، والدراية لها ضبطها وعلمها .

قال: فإذا اجتمع للمقرئ النقل والفطنة والدراية وجبت له الإمامة وصحت عليه القراءة إن كان له مع ذلـــك ديانة . اهـ[(١)] .

قال الإمام النووي: ثبت في صحيح مسلم- رحمه الله- عن تميم الداري t قال: قال j : @الدِّينُ النَّصِيحَةُ قُلْنَا لِمَنْ؟ قَالَ لله وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ! [مسلم] .

قال العلماء رحمهم الله: النصيحة لكتاب الله تعالى هي الإيمان بأنه كلام الله تعالى وتنزيله، ولا يشبهه شيء من كلام الخلق، ولا يقدر على مثله الخلق

(١) @الرعاية!: (ص/ ٨٩-٩٠) .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بأسرهم، ثم تعظيمه وتلاوته حق التلاوة، وتحسينها، والخشوع عندها، وإقامة حروفه في التلاوة وأن يذبَّ، عنه لتأويل المحرفين وتعرض الطاغين، وأن يصدِّق بما فيه، ويقف مع أحكامه ويتفهم علومه، وأمثاله، ويعتبر بمواعظه، ويتفكر في عجائبه ويعمل بمحكمه، ويسلم لمتشابهه، ويبحث عن عمومه وخصوصه وناسخه ومنسوخه، وينشر علومه . اهـ [١] .

قال الراغب الأصفهاني: إن أول ما يحتاج أن يشتغل به من علوم القرءان العلوم اللفظية، ومن العلوم اللفظية تحقيق الألفاظ المفردة، فتحصيل معاني مفردات ألفاظ القرءان في كونه من أوائل المعاون لمن يريد أن يدرك معانيه كتحصيل اللَّبن في كونه من أول المعاون في بناء ما يريد أن يبنيه . اهـ [٢] .

f d f d

(١) @التبيان في آداب حملة القرءان!: (ص/ ١٣٣) .
(٢) @المفردات!: (ص/ ١٠) .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

القسم الأول
اللطائف الإعرابية واللغوية

١- لطائف إعرابية ولغوية بين كلمتين

p فَتَوَلَّ * فَتَوَلَّى (١)

قال تعالى: ﴿ ¯ ° ± 2 3 ﴾ [الصافات: ١٧٤].

قال تعالى: ﴿ u v w x y z { | ﴾ [الأعراف: ٧٩].

p القُوا * ألقَوا (٢)

قال تعالى: ﴿ ® ¯ ± 2 3 ´ µ ﴾ [الأعراف: ١١٦].

p ثَمَّ * ثُمَّ (٣)

قال تعالى: ﴿ ¶ ¸ 1 رَأَيْتَ » ¼ ½ ¾ ﴾ [الإنسان: ٢٠].

قال تعالى: ﴿ = > ? @ A B C D ﴾ [الأنعام: ٤٦].

p ذَوِي * ذَوَي (٤)

قال تعالى: ﴿ 4 5 6 7 8 9 ﴾ [البقرة: ١٧٧].

قال تعالى: ﴿ X Y Z [﴾ [الطلاق: ٢].

---

(١) @فتَوَلَّ! فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، @تَوَلَّى! فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة.
(٢) @أَلْقَوْا! بفتح القاف فعل ماض، @أَلْقُوا! بضم القاف فعل أمر مبني على حذف النون .
(٣) @ثَمَّ! بفتح الثاء بمعنى هناك، @ثُمَّ! بضم الثاء حرف عطف يفيد التراخي .
(٤) @ذَوِى! بكسر الواو جمع بمعنى أصحاب، @ذَوَىْ! بفتح الواو مثنى، بمعنى صاحبي .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

p وَأَدْبَارَ * وَإِدْبَارَ (١)

قال تعالى: ﴿ Z [\ ] (٢) ^ _ ﴾ [ق: ٤٠].

قال تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡهُ à (٣)ٱلنُّجُومِ â ﴾ [الطور: ٤٩].

p تُمْسِكُوهُنَّ * يُمَسِّكُونَ (٤)

قال تعالى: ﴿ , - . / ﴾ [البقرة: ٢٣١] ..

قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِٱلۡكِتَٰبِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ [الأعراف: ١٧٠] .

p لَيَقُولُنَّ * لَيَقُولَنَّ (٥)

قال تعالى: ﴿ S T U V W X Y ﴾ [التوبة: ٦٥].

قال تعالى: ﴿ ¾ جِئۡتَهُم بِـَٔايَةٖ لَّيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا مُبۡطِلُونَ ﴿٥٨﴾ ﴾ [الروم: ٥٨].

p ولا يَصُدُّنَّكَ * فَلا يَصُدَّنَّكَ :

قال تعالى: ﴿ G H I (٦) J K L M N O ﴾ [القصص: ٨٧].

---

(١) @أَدْبَارَ! بفتح الهمزة جمع دبر أي أعقاب، و@إِدْبَارَ! بكسر الهمزة مصدر أدبر .

(٢) دبر الشيء آخره والمعنى: صلِّ النوافل المسنونة عقب الفرائض .

(٣) أي: عقب غروبها سبح أو صلِّ في الأول العشائين، وفي الثاني الفجر، وقيل: الصبح .

(٤) @يُمَسِّكُونَ! بتشديد السين من مَسَّك يُمسِّك وتمسَّك به أي استمسك به، وبالتخفيف من أمسك يُمسك، و التشديد فيه معنى التكرير والتكثير للتمسك بكتاب الله وبدينه .

(٥) @لَيَقُولَنَّ! بفتح اللام فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد .
وبضم اللام: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون وحذفت النون لتوالي الأمثال، والواو التي حذفت لالتقاء الساكنين فاعل، ونون التوكيد لا محل لها من الإعراب .

(٦) @ولا يَصُدُّنَّكَ! فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون و(النون) للتوكيد، أصله:
=

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قال تعالى: ﴿ > ? @(١) D C BA ﴾ [طه: ١٦].

p يَهْدِي * يَهِدِّي(٢)

قال تعالى: ﴿ C D E F G H I J K L M N O ﴾ [يونس: ٣٥].

p مِصْرًا * مِصْرَ(٣)

قال تعالى: ﴿ ¬ ® ¯ ° ± ² ﴾ [البقرة: ٦١].

قال تعالى: ﴿ R S T U V W X Y ﴾ [يوسف: ٩٩].

p بِمُعَذَّبِينَ * مُعَذِّبِينَ:(٤)

قال تعالى: ﴿ M N O P ﴾ [الصافات: ٥٩].

قال تعالى: ﴿وَمَا » ¼ ½ ¾ رَسُولًا ﴿١٥﴾﴾ [الإسراء: ١٥].

p الغُرُورِ * الغَرُورُ:(٥)

قال تعالى: ﴿ £ ¤ ¥ ¦ § ¨ © ﴾ [آل عمران: ١٨٥].

قال تعالى: ﴿ ³ ´ µ ¶ ¸ ¹ بِٱللَّهِ » ¼ ﴾ [لقمان: ٣٣].

=

يصدوننك حذفت نون الرفع للجازم وواو للفاعل لالتقاء الساكنين.

(١) @يَصُدَّنَّكَ! فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد.

(٢) @يَهِدِّى! الأصل يهتدي، فحولت التاء لدال ثم سكنت الدال ثم أدغمت في الدال الثانية.

(٣) كلمة @مِصْرًا! المصروفة في القرءان، لا تعني الإقليم المعروف بل تعني أيَّ قطر أو إقليم أو بلد، وتنوينُها تنوين (تنكير) يدل على عمومها، وغير مصروفة تعني مصر المعروفة.

(٤) @بِمُعَذَّبِينَ! بفتح الذال مع التشديد: اسم مفعول، وبكسر الذال مع التشديد: اسم فاعل.

(٥) @الْغُرُور! بالضم، مصدر من غرَّ يغرُّ غُرورًا وهو الخداع والباطل، والغَرُورُ: بالفتح الباطل والخداع، والشيطان يغر الناس بالتمنية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

p حُمُرٌ * وَحُمْرٌ: (١)

قال تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ﴾ [المدثر: ٥٠].

قال تعالى: ﴿ { | } ~ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ ¢ £ ¤ ¥ ﴾ [فاطر: ٢٧].

p عَلَيْهُ * عَلَيْهِ: (٢)

قال تعالى: ﴿ 3 4 5 6 7 8 9 : ; < ﴾ [الفتح: ١٠].

قال تعالى: ﴿A B C D E F G H ﴾ [المطففين: ١٣].

p مُشْتَبِهًا * مُتَشَابِهٍ: (٣)

قال تعالى: ﴿ ¢ £ ¤ ¥ ¦ ﴾ [الأنعام:٩٩].

p يَكُ * يَكُنْ: (٤)

قال تعالى: ﴿ 5 6 7 8 9 : ; < = > ? @ ﴾ [النحل: ١٢٠].

قال تعالى: ﴿ s t u v w x y z { | } ~ ٱلْمُلْكِ وَلَمْ ¢ ﴾

---

(١) @حُمُرٌ! بضم الميم: الحمر الوحشية، وهو جمع، مفرد (حمار)، وَحُمْرٌ، بسكون الميم: لون مفرده: (أحمر).

(٢) الأصل في هاء الضمير التي يكنى بها عن الواحد الغائب المذكر الضم مثل: (له) إلا إذا وقع قبلها كسرة أو ياء فإنها حينئذ تكسر للمناسبة وقد جوّز ضمها اتباعًا للأصل في الفتح في رواية: حفص. @المغنى!: (ج/١ ص/١١٠).

(٣) @مُشْتَبِهًا! اسم فاعل من الفعل اشتبه، متشابها اسم فاعل من الفعل تشابه، والمعنى أن: الزيتون والرمان مشتبهًا في الأوراق، وغير متشابه في الذوق.

(٤) @لم يَكُ! فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه سكون النون المحذوفة للتخفيف.
@لم يَكُنْ! فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وحذفت الواو للالتقاء الساكنين

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

£ ¤ ¥ ¦ ¨ © ﴿١١١﴾ [الإسراء: ١١١].

p قَبْلُ * قَبْلِ: (١)

قال تعالى: ﴿..... ° ± 2 3 (٢) ´ µ ¶ ﴾ [النساء: ٩٤].

قال تعالى: ﴿وَأَنفِقُوا¢ £ ¤ ¥ ¦ § (٣) ¨ © ٱلْمَوْتُ﴾ [المنافقون: ١٠].

قال تعالى: ﴿¯ ° ± 2 3 ´ ¶ ¸ 1 (٤)﴾ [الروم: ٤].

p خَلْقَهُ * خَلَقَهُ:

قال تعالى: ﴿à رَبُّنَا â أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُۥ (٥) ç è﴾ [طه: ٥٠].

قال تعالى: ﴿t u v w x (٦)﴾ [السجدة: ٧].

p مَنًّا * مِنَّا:

قال تعالى: ﴿[\ ^ _ (٧) ` a﴾ [محمد: ٤].

قال تعالى: ﴿فَقَالُوٓا۟ أَبَشَرًا مِّنَّا (١) وَٰحِدًا نَّتَّبِعُهُۥٓ﴾ [القمر: ٢٤].

---

(١) لفظ @قَبْلُ! و@بَعْدُ! يبنى على الضم إذا لم يضف، ويجر بالكسرة إذا كان مضافًا .
(٢) في هذا الموضع بنيت كلمة @قَبْلُ! على الضم لأنها لم تضف .
(٣) هنا جُرَّت @قَبْلِ! بالكسر لأنها مضافة إلى المصدر المؤول والتقدير (من قبل إتيان أحدكم).
(٤) في هذا الموضع بنيت @قَبْلُ! و@بَعْدُ! على الضم لأنهما لم يضافا .
(٥) @خَلْقَهُ! مفعول أول لـ @أَعْطَى! أي: أعطى كل شئ خليقته، والهاء مضاف إليه.
(٦) @خَلَقَهُ! فعل ماض والهاء مفعول به .
(٧) @مَنًّا! مفعول مطلق لفعل محذوف أي : فإما تمنون منًّا .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

p وَالصَّابِئُونَ * وَالصَّابِئِينَ:

قال تعالى: ﴿ ¨ © ءَامَنُوٓاْ » ¬ ® (٢) ¯ ﴾ [المائدة: ٦٩].

قال تعالى: ﴿ + , - . / 0 (٣) 1 2 3 4 5 6 7 8 9 : ﴾ [الحج: ١٧].

p لَيْسَ البِرَّ * وَلَيْسَ البِرُّ:

قال تعالى: ﴿ " # $ (٤) % & ' ( ) * + , - . / 0 1 2 3 4 5 ﴾ [البقرة: ١٧٧].

قال تعالى: ﴿ © ٱلْبِرُّ (٥) » ¬ ® ¯ ° ± ² ³ ´ ﴾ [البقرة: ١٨٩].

p مِثْلَكُمْ * مِثْلِنَا:

قال تعالى: ﴿ s t u v w x y z (٦) ﴾ [المؤمنون: ٣٤].

قال تعالى: ﴿ Q R S T U V W X (٧) ﴾ [المؤمنون: ٤٧].

=

(١) @مِنَّا! جار ومجرور.

(٢) @الصَّابِئُونَ! مبتدأ مرفوع بالواو على نية التأخير خبره محذوف دل عليه خبر إن، أو معطوف على محل إن واسمها @الجدول!: (ج/٦ ص/ ٤١١).

(٣) @وَالصَّابِيِينَ! اسم معطوف على اسم إن @الَّذِينَ! مجرور بالياء.

(٤) @الْبِرَّ! خبر ليس والمصدر المؤول (تولية وجوهكم) في محل رفع اسم ليس.

(٥) @الْبِرُّ! اسم ليس والمصدر المؤول (إتيان) في محل نصب خبر ليس.

(٦) @مِثْلَكُمْ! بالفتح نعت لـ @بَشَرًا! منصوب.

(٧) @مِثْلِنَا! بكسر اللام: نعت @لِبَشَرَيْنِ! مجرور.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

p مَوْتَتَنَا * مَوْتَتُنَا:

قال تعالى: ﴿ F G H I J K L [1] ﴾ [الصافات: ٥٨-٥٩].

قال تعالى: ﴿ 2 3 ´ µ ¶ ¸ 1 بِمُنشَرِينَ » [2] ﴾ [الدخان: ٣٥].

p ذُو الجَلالِ * ذِي الجَلالِ:

قال تعالى: ﴿ T U V W X Y Z [3] ﴾ [الرحمن: ٢٧].

قال تعالى: ﴿ V W X Y Z [\ [4] ﴾ [الرحمن: ٧٨].

p غَيْرِهِ * غَيْرُهُ:

قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَخُوضُوا۟ فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِۦٓ [5] ﴾ [النساء: ١٤٠].

قال تعالى: ﴿ : ; < = > ? @ A B [6] ﴾ [الأعراف: ٥٩].

p مَطْلَعِ * مَطْلِعَ:

قال تعالى: ﴿ > ? @ A B C [7] ﴾ [القدر: ٥].

قال تعالى: ﴿ j k l m n [8] ﴾ [الكهف: ٩٠].

---

(١) @مَوْتَتَنَا! منصوبة على الاستثناء.

(٢) @مَوْتَتُنَا! مرفوعة على أنها خبر المبتدأ @هِيَ!، والاستثناء مفرغ.

(٣) @ذُو! نعت لـ @وَجْهُ! مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة.

(٤) @ذِي! نعت لـ @رَبِّكَ! مجرور بالياء لأنه من الأسماء الخمسة.

(٥) @غَيْرِهِ! نعت لـ @حَدِيثٍ!.

(٦) @غَيْرُهُ! نعت لـ @إِلَهٍ! على المحل و@مِنْ! حرف جر زائد لتأكيد النفي و@إِلَهٍ! مجرور لفظًا بحرف الجر الزائد مرفوع محلا لأنه (اسم) (ما).

(٧) @مَطْلَعِ! أي إلى وقت طلوعه وهو اسم مجرور بالكسرة (مصدر ميمي).

(٨) @مَطْلِعَ! مفعول به وهو اسم مكان من الفعل طلع وجاءت على غير القياس، وكان=

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

p شِرْبٌ * شُرْبَ:

قال تعالى: ﴿قَالَ » ¼ ½ ¾ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿١٥٥﴾﴾(١) [الشعراء: ١٥٥].

قال تعالى: ﴿ 6 7 8 9 ﴾(٢) [الواقعة: ٥٥].

٩٩٩

=

القياس (مطلَعِ) بفتح اللام @المفردات! : (ص/ ٣٠٩). والمطلِعُ: موضع الطلوع .

(١) @الشِّربُ! اسم للماء أي نصيب من الماء .

(٢) @الشُّرب! بالضم مصدر شَرِبَ والشِّرب بالكسر هو النصيب من الماء .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

p عَشْرَةَ * عَشَرَةٌ: (١)

قال تعالى: ﴿ T U V W X ﴾ [البقرة: ٦٠].

قال تعالى: ﴿تِلْكَ â كَامِلَةٌ ﴾ [البقرة: ١٩٦].

سكنت الشين الأولى لأنها مركبة وفتحت في الثانية لأنها غير مركبة.

p وَلِيَذَّكَّرَ * وَلِيَتَذَكَّرَ:

قال تعالى: ﴿وَلِيَعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٥٢﴾﴾ (٢) [إبراهيم: ٥٢].

قال تعالى: ﴿ B C D E F G H I J K ﴾ [ص: ٢٩].

p وَسِعَتْ * وَسِعْتَ:

قال تعالى: ﴿ 5 6 (٣) 7 8 ﴾ [الأعراف: ١٥٦].

قال تعالى: ﴿ — ° (٤) ± 2 3 ´ ﴾ [غافر: ٧].

p وَلَيَكُونًا * وَلِيَكُونَ:

قال تعالى: ﴿ 2 3 4 5 6 7 8 (٥) 9

: ; ﴾ [الأنعام: ٧٥].

---

(١) @عَشَرَةٌ! استعملت في القرءان بفتح الشين إذا كانت مفردة وسكونها إذا ركبت ويجوز استعمالها في اللغة بالوجهين.

(٢) @وَلِيَذَّكَّرَ! أصلها وليتذكر فأدغمت التاء في الذال.

(٣) فعل ماض مبني على الفتح و(التاء) للتأنيث والمعنى: عمت.

(٤) @وسِعْتَ! فعل ماض والتاء فاعل أي: وسعت رحمتك وعلمك كل شيء.

(٥) @وَلِيَكُونَ! فعل مضارع منصوب بالفتحة بعد لام التعليل.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قال تعالى: ﴿ O P Q R S T U V (١) W X ﴾ [يوسف:٣٢].

p مُدَّخَلًا * مُدْخَلا:

قال تعالى: ﴿ ? @ A B C D E (٢) F G H ﴾ [التوبة: ٥٧] . ﴿ J l

قال تعالى: ﴿ b c d e f g h i j ﴾ [النساء :٣١] . ﴿ k l (٣) m n

p تُعْجِبْكَ * تُعْجِبُكَ:

قال تعالى: ﴿ ! " (٤) # $ % ﴾ [التوبة: ٥٥].

قال تعالى: ﴿ ° ± 2 (٥) 3 ﴾ [المنافقون: ٤٩].

p لِلْعَالَمِينَ * لِلْعَالِمِينَ : (٦)

---

(١) @وَلَيَكُونًا! اللام موطئة للقسم، و(يكون) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة، والأصل: ليكوننَّ .

(٢) @مُدَّخَلا! اسم مكان من الخماسي فهو على وزن مفتعل بضم الميم وفتح العين. @الجدول!: (ج/١٠ص/٣٦٦) قال الأصفهاني : (ادَّخل) اجتهد في دخوله . @المفردات!: (ص/ ١٧٣) قال النحاس: الأصل فيه: مدتـخل قلبت التاء دالا، وأدغمت في التاء التي قبلها .

(٣) @مُدْخَلا! مصدر ميمي من الرباعي أدخل ووزنه مفعل بضم الميم وفتح العين وقد يكون اسم المكان في الآية على الوزن نفسه .

(٤) لفظ @تُعْجِبْكَ! بسكون الباء مجزوم بلا الناهية، وعلامة جزمه السكون .

(٥) لفظ @تُعْجِبُكَ! بضم الباء مرفوع و@وَإِذَا! أداة شرط غير جازمة .

(٦) @لِلْعَالَمِينَ! بفتح اللام: جمع عالم، وهو أعم في جميع الخلق برهم وفاجرهم، وبكسر اللام:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قال تعالى: ﴿ ! " # $ % & ' ﴾ [العنكبوت: ١٥].

قال تعالى: ﴿ x y z { | } ﴾ [الروم: ٢٢].

p شَيْبًا * شِيبًا :

قال تعالى: ﴿ / 0 1 2 3 4 5 6 7 ﴾[(١)] [مريم: ٤].

قال تعالى: ﴿ µ ¶ ¸ ¹ يَوْمًا » ¼ ½ ¾ ﴾[(٢)] [المزمل: ١٧].

f d f d

=

جمع عالم وهم أولو العلم، وأهل النظر .

(١) @شَيْبًا! بالفتح تمييز محول عن الفاعل أي اشتعل شـــيب الرأس كما يشتعل شعاع النار، فصار تمييزًا بعد أن كان فاعلا .

(٢) @شِيْبًا! جمع أشيب لشدة الهول، والأشيب هو الشيخ الذي شاب رأسه .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢- نماذج لما ورد مبنيًا للمجهول ومبنيًا للمعلوم

p أُجِبْتُمْ * أَجَبْتُمْ: (١)

قال تعالى: ﴿ " # $ % & ' ((٢)﴾ [المائدة: ١٠٩].

قال تعالى: ﴿ r s t u v w x ﴾ [القصص: ٦٥].

p يُنْزِفُونَ * يُنْزَفُونَ:

قال تعالى: ﴿ , - . / 0 1 (٣)﴾ [الواقعة: ١٩].

قال تعالى: ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴿٤٧﴾ (٤)﴾ [الصافات: ٤٧].

p نُخْلِفُهُ * تُخْلَفَهُ:

قال تعالى: ﴿ i j k l m n o p q r s t ﴾ [طه: ٥٨].

قال تعالى: ﴿ ½ ¾ مَوْعِدًا لَّن تُخْلَفَهُۥ (٥)﴾ [طه: ٩٧].

p يُوصِي * يُوصَى:

قال تعالى: ﴿ µ ¶ ¸ 1 فَلِأُمِّهِ » ½ ¾ وَصِيَّةٍ يُوصِى (٦) بِهَآ

---

(١) @أُجِبْتُمْ! بضم الألف المهموزة : فعل مبني للمجهول، وبالفتح: فعل مبني للمعلوم .

(٢) @أُجِبْتُمْ! فعل ماض مبني للمجهول مبني على السكون و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل والميم علامة جمع الذكور، أي: ماذا أجابتكم أممكم ؟ .

(٣) @يُنْزِفُونَ! مبني للمعلوم من (أنزف الرجل) إذا ذهب عقله من السكر.

(٤) @يُنْزَفُونَ! مبني للمجهول بنفس المعنى السابق .

(٥) @نُخْلِفُهُ! مبني للمعلوم، و@لَنْ تُخْلَفَهُ! مبني للمجهول أي: لن يخلفك الله ذلك الموعد، وهو يوم القيامة .

(٦) @يُوصِى! بكسر الصاد مبني للمعلوم، أي : يوصي بها قبل موته .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أَوَّ دَيْنٍ ﴾ [النساء: ١١] .

قال تعالى: ﴿ i j k l m n o p q s t
u v w x y z { (١) [النساء: ١٢] .

p يَنْصُرُونَ * يُنْصَرُونَ:

قال تعالى: ﴿ w x y z { | } ~ (٢)
[الأعراف: ١٩٢].

قال تعالى: ﴿ £ ¤ ¥ ¦ § (٣) [القصص: ٤١] .

f d f d

(١) @يُوصَى! بفتح الصاد مبني للمجهول، والبناء هنا للمجهول .
(٢) مبني للمعلوم: أي لا يستطيعون نصر أنفسهم .
(٣) مبني للمجهول، أي : لا يستطيع أحد أن ينصرهم .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣- نماذج لما ورد لازمًا ومتعديًا لواحد أو اثنين

p تَنْكِحُوا * تُنْكِحُوا: (١)

قال تعالى: ﴿B C D E F H I J K L M N P Q R S T ﴾ [البقرة: ٢٢١].

p يَضِلُّونَ * يُضِلُّونَ: (٢)

قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ à لَهُمْ â شَدِيدُۢ بِمَا نَسُوا۟ يَوْمَ ç è﴾ [ص: ٢٦].

قال تعالى: ﴿وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٩﴾﴾ [آل عمران: ٦٩].

p تَنْبُتُ * تُنْبِتُ: (٣)

قال تعالى: ﴿ < ? @ A B C D E F G﴾ [المؤمنون: ٢٠].

قال تعالى: ﴿ y z { | } ~ ¢ تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ £ ¤ ¥ ¦ § ﴾ [يس: ٣٦].

* * * * *

(١) @تَنْكِحُوا! بفتح التاء من الفعل نكح المتعدي لواحد،والمعنى : لا تتزوجوا النساء المشركات حتى يؤمن وبضم التاء : من الفعل أنكح المتعدي لمفعولين، أي لا تزوجوا المشركين نساءكم.

(٢) @يَضِلُّونَ! بفتح الياء فعل لازم من (ضل يَضل) و بضم اليـــاء فعل متعـــدٍ من (أضل يُضل) .

(٣) @تَنْبُتُ! بفتح التاء وضم الباء من الفعل نبت اللازم، أي: لا ينصب مفعولا، و بضم التاء وكسر الباء من الفعل أنبت المتعد لمفعول .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٤- نماذج لما ورد مفردًا وجمعًا

p سَقْفًا * سُقُفًا: (١)

قال تعالى: ﴿ § ¨ © مَّحۡفُوظٗا﴾ [الأنبياء: ٣٢].

قال تعالى: ﴿وَلَوۡلَآ أَن يَكُونَ ٱلنَّاسُ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ لَّجَعَلۡنَا لِمَن يَكۡفُرُ بِٱلرَّحۡمَٰنِ لِبُيُوتِهِمۡ سُقُفًا مِّن فِضَّةٖ وَمَعَارِجَ × يَظۡهَرُونَ ٣٣﴾ [الزخرف: ٣٣].

p كِسَفًا * كِسْفًا: (٢)

قال تعالى: ﴿ 7 8 9 : ; < = > ? @ ﴾ [الشعراء: ١٨٧].

قال تعالى: ﴿ ¨ © كِسَفًا » ¬ ® ¯ ° ± ² ﴾ [الطور: ٤٤].

p قِطَعٌ * بِقِطْعٍ:

قال تعالى: ﴿ n o p q (٣) r s t ﴾ [الرعد: ٤].

قال تعالى: ﴿إِلَيۡكَۖ فَأَسۡرِ بِأَهۡلِكَ × (٤) مِّنَ ٱلَّيۡلِ وَلَا يَلۡتَفِتۡ مِنكُمۡ أَحَدٌ إِلَّا ٱمۡرَأَتَكَ﴾ [هود: ٨١].

f d f d

(١) @سَقْفًا! بفتح السين وسكون القاف مفرد، سُقُفًا: بضم السين والقاف: جمع (سقْف).
(٢) @كِسْفًا! بالسكون واحد قطعة عظيمة، @كسَفًا! بفتح السين جمع أي قطعًا.
(٣) @قِطَعٌ! بقاع مختلفة الطباع والصفات، وهو جمع مفرده (قطْعة).
(٤) @بِقِطْعٍ! بجزء من الليل أو طائفة من الليل.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٥- نماذج لما ورد فيه لغتـــان

p مَيْتًا * مَيِّتًا: (١)

قال تعالى: ﴿ g h i j ﴾ [الأنعام: ١٢٢].

قال تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَقَلَّتۡ سَحَابٗا ثِقَالٗا سُقۡنَٰهُ لِبَلَدٖ مَّيِّتٖ﴾ [الأعراف: ٥٧].

p لِلسَّلْمِ * السِّلْمِ: (٢)

قال تعالى: ﴿ { ~ ءَامَنُواْ ٱدۡخُلُواْ ¢ £ ¤ ﴾ [البقرة: ٢٠٨].

قال تعالى: ﴿وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلۡمِ فَٱجۡنَحۡ لَهَا وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ﴾ [الأنفال: ٦١].

p السَّوْءِ * السُّوءَ: (٣)

قال تعالى: ﴿ l m n o q r s ﴾ [الفتح: ٦].

قال تعالى: ﴿1 2 3 4 5 6 7 ﴾ [النحل: ٢٧].

---

(١) **الميت**: بسكون الياء مخفف عن الميِّت، وهما لغتان فيمن فارق الحياة، وقد استعملت بـهذا المعنى في رواية حفص (الميِّت): بكسر الياء وتشديدها هو الحيُّ الذي ينتظر الموت، والميْت: هو الذي مات فعلا، وخرجت روحه من جسده - @اللطائف! : (ص /٦٤)، وبهذا قال الفراء والكسائي ونقلا عن الخليل أبياتًا لأبي عمرو تؤكد هذا المعنى :

وتســألني تفْسيرَ ميْتٍ وميِّت ... فَدُونَكَ قَدْ فَسَّرْت إنْ كُنتَ تغفُلِ

فَمَنْ كَانَ ذَا رُوحٍ فَذَلِكَ ميِّتٌ ... وما الميتُ إلا مَن إلى القبر يحمــلُ

(٢) في القرطبي (السِّلم والسَّلم) بمعنى واحد، وهما جميعا يقعان في الإسلام والمسالمة، وفرق ابن العلاء بينهما، فقال: بالكسر بمعنى الإسلام، وبالفتح من المسالمة، وأنكر المبرد هذه التفرقة .

(٣) @السَّوْءِ! بالفتح والضم لغتان مثل الضُّر والضَّر @المغنى في توجيه القراءات!: (ج/٢ ص/٢١٣) .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

p النَّعْمَةِ * نِعْمَةٌ: (١)

قال تعالى: ﴿ e f g h i j k ﴾ [المزمل: ١١].

قال تعالى: ﴿ > ? @ A B C D ﴾ [الأحزاب: ٩].

p كَرْهًا، كُرْهًا: (٢)

قال تعالى: ﴿ { ~ لَكُمْ أَن ¢ £ ¤ ﴾ [النساء: ١٩].

قال تعالى: ﴿ & ' ( ) * ﴾ [الأحقاف: ١٥].

p مُتُّمْ * مِتُّمْ: (٣)

قال تعالى: ﴿ ! " # $ % & ' ( ) ﴾ [آل عمران: ١٥٨].

قال تعالى: ﴿ { | } ~ وَكُنتُمْ تُرَابًا ¢ £ ¤ ¥ ﴾ [المؤمنون: ٣٥].

---

(١) @النِّعمة! اسم هيئة وهي تدل على الحالة الحسنة وبناء النعمة بناء الحالة التي يكون عليها الإنسان كالجِلسة والرِّكبة.
و@النَّعمة! التنعم وبناؤها بناء المرة من الفعل كالضربة والشتمة والنعمة للجنس تقال للقليل والكثير @المفردات!: (ص/ ٥٥١).
ومعنى كون النِّعمة اسم هيئة أنها تشير إلى الحالة المستمرة، وتدل على هيئته، وهو يتقلب في نعم الله، ومعنى كون النَّعمة اسم مرة؛ فهي تشير على قلة النعم التي تنعم بها الكفار وبيان سرعة انقضائها @اللطائف!: (ص/١٨٧)، والخلاصة: أن النَّعمة بالفتح: التَّنَعُّم، وبالكسر: الإنعام، وبالضم: المسرَّة.

(٢) في **الجلالين**: بالفتح والضم لغتان، أي: مُكْرَهْنَ على ذلك.
في المفردات: قيل الكره بالفتح والضم واحد نحو الضَّعف والضُّعف، وقيل بالفتح المشقة التي تنال الإنسان من خارج فيما يُحمل عليه بإكراه، وبالضم ما يناله من ذاته وهو يعافه، @المفردات!: (ص/ ٤٢١).

(٣) في القرطبي: @مِتُّم! بكسر الميم من مات يمات، و@مُتُّمْ! بضم الميم من مات يموت.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

p الرِّجْز * الرُّجز * الرِّجْس :

قال تعالى: ﴿ N O P Q (١) ﴾ [الأنفال: ١١] .

قال تعالى: ﴿ © (٢) فَٱهْجُرْ » ﴾ [المدثر: ٥].

قال تعالى: ﴿ K L N O (٣) ﴾ [التوبة: ٩٥].

- لِبَدًا، لُبَدًا:

قال تعالى: ﴿ P Q R S T U V W X Y Z (٤) ﴾ [الجن: ١٩].

قال تعالى: ﴿ [^ _ ` a (٥) ﴾ [البلد: ٦].

f d f d

---

(١) @رِجْزَ! أي وسوسته .

(٢) في مختار الصحاح: الرجز: القذر، مثل الرجس، وقرئ: @ © فَٱهْجُرْ! بكسر الراء وضمها قال مجاهد: هو الصنم، وأما قوله: @ C D E ! فهو العذاب، @مختار الصحاح!: (ص/٩٩).

(٣) @رِجْسٌ! أي أقذار، في مختار الصحاح، @الرِّجْس! القَذَر، وقال الفراء في قوله تعالى: @ Q R S T U V ! إِنَّه العقَاب والغَضَبُ، وهو مضارع لقوله: الرِّجز، قال: ولعلَّها لغتان، أبدلت السين زايا كما قيل الأسد: (الأزد) @مختار الصحاح!: (ص ٩٩).

(٤) **في الجلالين:** @لِبَدًا! بكسر اللام وضمها جمع لبدة كاللبدة في ركوب بعضهم بعضا.
وفي المفردات: أي مجتمعة، الواحدة لُبْدَة، اللُّبْدِ المتلبد، أي المجتمع، وقيل معناه كانوا يسقطون عليه سقوط اللبد، وقرئ: @لُبَدًا! أي: متلبِّدًا، ملتصقًا، بعضها ببعض للتزاحم عليه، @المفردات!: (ص/٤٥٠) .

(٥) @لُبَدًا! أي: كثيرًا، مجتمعًا بعضه على بعض، @المفردات!: (ص/ ٤٥٠) .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٦- نماذج لتقدم المفعـــول على الفاعل

* قال تعالى: ﴿ e f g h i j k l m ﴾[النساء: ١٨].
* قال تعالى: ﴿ ' ( ) * + , ﴾ [يونس: ٢٦].
* قال تعالى: ﴿ ¶ 1 لْحُومُهَا » ¼ ﴾ [الحج: ٣٧].
* قال تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم (١) مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [الأعراف: ٣٧].
* قال تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ ¢ £ ¤ ¥ ¦ § ﴾ [الأنفال: ٥٠].
* قال تعالى: ﴿ ¥ ¦ § ¨ © ٱلنَّارُ » ﴾ [إبراهيم: ٥٠].
* قال تعالى: ﴿ " # $ % & ' ( ) * + , (٢) ﴾ [البقرة: ٢٥٣].
* قال تعالى: ﴿ ¯ ° ± 2 3 ´ (٣) ﴾ [فاطر: ٢٨].
* قال تعالى: ﴿ ¨ © شُهَدَآءَ » ¬ ® ¯ ﴾ [البقرة: ١٣٣].

أي: وأخذت الصيحة الذين ظلموا .

* قال تعالى: ﴿ ¢ £ ¤ ¥ ¦ § ¨ © (٤) ﴾ [الأنعام ١٣٧].

---

(١) @يَنَالُهُمْ! فعل مضارع والهاء ضمير مفعول به مقدم و(نصيب) فاعل مضاف، و(هم) مضاف إليه.

(٢) المفعول به مقدم أي منهم من كلمه الله .

(٣) @الْعُلَمَاءُ! فاعل @يَخْشَى! .

(٤) @شُرَكَاؤُهُمْ! فاعل، والمفعول به @قتل!، أي: زين شركاءُ المشركين للمشركين أن يقتلوا أولادهم .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

* قال تعالى: ﴿u v w (١) x y z﴾ [البقرة: ١٢٤].
* قال تعالى: ﴿A B C D E﴾ [غافر: ٥٢].
* قال تعالى: ﴿0 1 2 3 4 5 6 7 8﴾ [الأنعام: ١٥٨].
* قال تعالى: ﴿. / 0 1 (٢) 2 3﴾ [المؤمنون: ٤٤].
* قال تعالى: ﴿« ¬ ® ¯ (٣)﴾ [هود: ٩٤].

٩٩٩

(١) @إبراهيم! مفعول به مقدم@ربَّه! فاعل مؤخر، وأصل التركيب، (إذا ابتلى ربَّ إبراهيم)، (إبراهيم).
(٢) @أُمَّةً! مفعول به مقدم @رَسُولَهَا! فاعل مؤخر .
(٣) أي: وأخذت الصيحة الذين ظلموا .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٧ـ من صور تقديم الفاعل

* قال تعالى: ﴿ ! " # $ % & ﴾[١] [النمل: ٣٦].

* قال تعالى: ﴿ X Y Z [\ ] ﴾[٢] [النساء: ١٠٩].

* قال تعالى: ﴿ n o p q r ﴾[٣] [يوسف: ٤١].

* قال تعالى: ﴿ B C D E F G H I J K ﴾[٤] [الزمر: ٤٢].

٩٩٩

(١) أي: جاء الرسول @سُلَيْمَانَ! .

(٢) أي: يجادل هو .

(٣) أي: يسقي الرجل سيده خمرًا، أي: فيسقي هو ربه خمرًا .

(٤) [الزمر: ٤٢] ، أي قضى الله عليها الموت .
هذه الجملة تشتمل على ثلاثة أفعال لكل فعل منها فاعل مقدر والتقدير: (فيمسك الله النفس التي قضى الله عليها الموت ويرسل النفس الأخرى، وهي التي لم يقض عليها الموت – إلى أجل مسمى) .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٨- نماذج للام الأمر ولام التعليل (١)

(أ) لام الأمر:

قـــال تعالى: ﴿ | } ~ وَلْـيُوفُـوا نُذُورَهُـمْ ¢ £ ¤ ¥ (٢) ﴾ [الحج: ٢٩].

(ب) لام التعليل:

قال تعالى: ﴿ B C D E F G H I J K L M N O P Q R S T U V W X ﴾ [الأنفال: ١١].

قال تعالى: ﴿ ° ± 2 3 ´ µ ¶ ¸ 1 وَيَتَّخِذَ » ¼ ﴾ [آل عمران: ١٤٠].

f d f d

(١) على القارئ أن يدقق عندما يقرأ موضعًا فيه لام التعليل، أن يبين لام التعليل، فالغالب إلا من رحم ربي يقرأ اللام وكأنـها ساكنة، إما لجهل القارئ بالفرق بين لام الأمر ولام والتعليل، وإما لعدم أدائه للموضع على الوجه الصحيح، وكذلك ينبغي على المعلم أن يلتفت دائمًا عند إقرائه لـهذه اللام وينبه الدارس على ذلك والله أعلم .

(٢) فالأفعال @ثُمَّ لْيَقْضُوا – وَلْيُوفُوا – وَلْيَطَّوَّفُوا! مقترنة كلها بلام الأمر، والفرق بين لام الأمر ولام التعليل في اللفظ هو سكون الأولى وكسر الثانية، ولام الأمر تجزم الفعل ولام التعليل تنصبه .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٩- نماذج للممنوع من الصرف

* قال تعالى: ﴿ 2 1 0 / . - 3 4 5 6 7 8 (١) : ; < = ﴾ [النساء: ١٦٣].

* قال تعالى: ﴿ » ¬ ® ¯ ° (٢) ± ! ﴾ [طه: ٨٦].

* قال تعالى: ﴿ X Y Z [\ ﴾ [الملك: ٥].

* قال تعالى: ﴿يُطَافُ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴿٤٥﴾ بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ ﴿٤٦﴾﴾ [الصافات:٤٥، ٤٦].

- قال تعالى: ﴿ 8 9 : ; < = (٣) ﴾ [الحج: ٢].

f d f d

(١) كل ما ورد من أسماء الأنبياء في هذه الآية ممنوعة من الصرف للعلمية والعجمى .

(٢) [طه: ٨٦] تمنع الصفة من الصرف إذا انتهت بألف و نون زائدتين .

(٣) يمنع من الصرف مطلقًا كل ما كان مختومًا بألف مقصورة أو بألف ممدودة زائدتين سواء أكان علمًا أو صفة أو اسمًا مثال: @ذِكْرَى ، نَجْوَى ، بُشْرَى ، سُكَارَى، بَيْضَاء!، أما إذا كانت الألف غيرزائدة مثال: هدى فإنها أصلية، و@بِنَاءً، سَمَاءٍ! ، فإنهما منقلبتان عن ياء أو واو ، وكذلك@أَنْبَاءِ! فهي أصلية، فيصرف كل ما سبق.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٠- نماذج لأفعال يجوز تذكيرها وتأنيثها

(أ) إذا كان الفاعل مؤنث مجازي:

* قال تعالى: ﴿ R S T U V W X ﴾ [يونس: ٥٧].
* قال تعالى: ﴿ = > ? @ A ﴾ [البقرة: ٢٧٥].
* قال تعالى: ﴿ « ¬ ® ¯ ﴾ [هود: ٩٤].
* قال تعالى: ﴿ l m n o ﴾ [هود: ٦٧].
* قال تعالى: ﴿ Q R S T U ﴾ [الأعراف: ٨٥].
* قال تعالى: ﴿ µ ¶ · ¹ رَبِّكُمْ ﴾ [الأنعام: ١٥٧] .

(ب) إذا كان الفاعل جمع تكسير:

* قال تعالى: ﴿ ¶ · ¹ كَادَ » ¼ ½ ¾ ﴾ [التوبة: ١١٧] .
* قال تعالى: ﴿ r s t u v w x y z { ﴾ [الزمر: ٤٥] .

f d f d

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١١- القاعدة: في إسناد الفعل المعتل عند إسناده لواو الجماعة (١)

قال تعالى: ﴿ T U V W X Y Z [\ ] ﴾ [البقرة:٢٠].

قال تعالى: ﴿رَضُوا۟ بِأَن يَكُونُوا۟ مَعَ ٱلْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾﴾ [التوبة: ٩٣].

قال تعالى: ﴿ O P Q R S T U V W ﴾ [الحج:٥١].

قال تعالى: ﴿ ½ ¾ بِٱلْحَقِّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا۟ ٱقْتُلُوٓا۟ أَبْنَآءَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ وَٱسْتَحْيُوا۟ نِسَآءَهُمْ ﴿٢٥﴾ (٢)﴾ [غافر: ٢٥].

f d f d

(١) يكثر الخلط بين الفعل المعتل بالألف وغيره عند إسناده لواو الجماعة وذلك بسبب عدم الدراية بكيفية إسناد الأفعال المعتلة لواو الجماعة.

الفعل الناقص إذا أسند لواو الجماعة حذف حرف العلة وعوض عنه بفتحة إذا كان حرف العلة المحذوف ألفًا وبضمة إذا كان حرف العلة المحذوف ياءً أو واوًا.

مثال الفعل الماضي المنتهي بألف: @خَلَوْا، عَلَوْا، مَشَوْا، عَصَوْا، رَأَوْا، وَغَدَوْا! فالكلمات السابقة تقرأ بفتح ما قبل واو الجماعة والخطأ أن يضم ما قبل الواو.

ومثال الفعل الماضي المنتهي بياء: @رَضُوا، نَسُوا!، فالكلمات السابقة تقرأ بضم ما قبل واو الجماعة.

(٢) @وَاسْتَحْيُوا! فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٢- مواضع معربة

* قال تعالى: ﴿ 7 8 9 : ; < = > ? @ A B C D E F ﴾ [يوسف: ٤٦] .(١)

* قال تعالى: ﴿ ¸ ¹ إِنِّ « ¼ ½ ¾ يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ عِجَافٞ وَسَبۡعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٖ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖ ﴾ [يوسف: ٤٣].(٢)

* قال تعالى: ﴿ A B C D E F G H I J K L M N O ﴾ [البقرة: ١٧٧].(٣)

* قال تعالى: ﴿ . / 0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 : ; < ﴾ [ص: ١٩].(٤)

* قال تعـــالى: ﴿ £ ¤ ¥ ¦ § ¨ © فِي « ¬ ® ¯ ﴾ [النور: ٤١].(٥)

* قال تعالى: ﴿ i j k l m n o p q r s t u v w x y z { | } ~ رِجۡسٌ أَوۡ ¢ £ ¤ ¥ ¦ ﴾ [الأنعام: ١٤٥].(٦)

* قال تعالى: ﴿ ; < = > ? @ A B C D E

---

(١) @وَسَبْعِ! الواو حرف عطف و@سَبْعِ! معطوف على@سَبْعِ! الأولى مجرور بالكسرة .
(٢) @وَسَبْعَ! الواو حرف عطف و@سَبْعَ! معطوف على @سَبْعَ! الأولى منصوبة بالفتحة .
(٣) @وَالصَّابِرِينَ! الواو حرف عطف، @الصَّابِرِينَ! مفعول به منصوب على الاختصاص، والتقدير: أمدح الصابرين .
(٤) @وَالطَّيْرَ! الواو حرف عطف و@الطَّيْرَ! معطوف على @الْجِبَالَ! .
(٥) @وَالطَّيْرُ! الواو حرف عطف و@الطَّيْرُ! معطوف على@مَنْ! .
(٦) [الأنعام: ١٤٥] @فِسْقًا! معطوف منصوب على @مَيْتَةً! .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

F G H | J ﴿ (١) ﴾ [التوبة: ٣].

* قال تعالى: ﴿ ´ µ ¶ ¸ ¹ وَنُحَاسٌ (٢) » ¼ ½ ﴾ [الرحمن: ٣٥].

* قال تعالى: ﴿ u v w x y z { | } ~ قُلُوبُهُمْ (٣) ﴾ [الحج: ٥٣].

* قال تعالى: ﴿ A B C D E F (٤) ﴾ [النصر: ١].

* قال تعالى: ﴿ 3 4 5 6 7 8 | (٥) : ; < = > ? ﴾ [النساء: ١].

* قال تعالى: ﴿ i j k l m n | p (٦) q r ﴾ (٧) [النحل: ١١٢].

* قال تعالى: ﴿ ! " # $ % & ' ( ) * + , - . / 0 1 ﴾ (٨) [المائدة: ٦].

---

(١) @وَرَسُولُهُ! الواو حرف عطف و@رَسُولُ! مبتدأ و(الهاء) مضاف إليه والخبر محذوف تقديره: بريء.

(٢) معطوف على @شُوَاظٌ! مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

(٣) @وَالْقَاسِيَةِ! الواو حرف عطف، و@الْقَاسِيَةِ! معطوف على @لِلَّذِينَ! مجرور بالكسرة .

(٤) @الْفَتْحُ! معطوف على@نَصْرُ! مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

(٥) @وَالأَرْحَامَ! معطوف على لفظ الجلالة منصوب، أي واتقوا الأرحام فلا تقطعوها.

(٦) @وَالنُّجُومُ! الواو حرف استئناف و@النُّجُومُ! مبتدأ خبره @مُسخراتٌ! .

(٧) بخلاف قوله تعالى: @أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ! [الحج: ١٨]، فهي معطوفة على السابق .

(٨) @وَأَرْجُلَكُمْ! معطوف على@وُجُوهَكُمْ! منصوب .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

* قال تعالى: ﴿£ ¤ ¥ ¦ (١)﴾ [البروج: ١٥] .

* قال تعالى: ﴿L M N O (٢)﴾ [الهمزة: ٦] .

* قال تعالى: ﴿عَٰلِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ (٣)﴾ [الإنسان: ٢١].

* قال تعالى: ﴿~ يُوَفِّيهِمُ ٱللَّهُ ¢ £ (٤)﴾ [النور:٢٥].

* قال تعالى: ﴿L M N O P Q (٥)﴾ [الأنعام: ٦٢].

* قال تعالى: ﴿§ ¨ © إِن » ¬ ® ¯ (٦) ° ± 2 3 ´ µ ¶ ﴾ [الأنفال: ٣٢].

* قال تعالى: ﴿¤ ¥ ¦ § ¨ © إِلَيْكَ » ¬ ® ¯ (٧)﴾ [سبأ: ٦].

* قال تعالى: ﴿F G H I J K L M (٨) N O P Q R S T U V W﴾ [الأنعام: ٨٤].

* قال تعالى: ﴿½ ¾ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً (٩)﴾ [الأعراف: ٧٣].

---

(١) @الْمَجِيدُ! خبر رابع، الخبر الأول: @الْغَفُورُ!، والثاني @الْوَدُودُ!، والثالث: @ذُو الْعَرْشِ! .

(٢) @الْمُوقَدَة! نعت مرفوع لـ @نارُ! على نزع الخافض، إذا اعتبرناه معطوفًا على@بِرُءُوسِكُمْ! ويؤيده قراءة جر @وأَرجُلِكُم! ويكون الجر هنا للجوار، ولكنه منصوب في المعنى عطفًا على الأيدي المغسولة.

(٣) @خُضْرٌ! نعت مرفوع لـ @ثِيَابُ! .

(٤) @الْحَقَّ! نعت منصوب لـ @دِينَ! .

(٥) @الْحَقِّ! نعت مجرور للفظ الجلالة .

(٦) @الْحَقَّ! خبر كان منصوب .

(٧) @الْحَقَّ! مفعول به ثان للفعل@يَرَى! والأول @الَّذِى أُنْزِلَ إِلَيْكَ! .

(٨) @دَاوُدَ! مفعول به لفعل محذوف تقديره (هدينا) .

(٩) حال من @نَاقَةُ اللَّهِ! منصوبة وعلامة نصبها الفتحة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

* قال تعالى: ﴿ y z { | } ~ (١) ﴾ [النمل: ٥٢].

* قال تعالى: ﴿ 4 5 6 (٢) ﴾ [النساء: ١٢٨].

* قال تعالى: ﴿ [\ ] ^ _ ` (٣) ﴾ [الرعد: ٩].

* قال تعالى: ﴿ u v w x y z { | (٤) ﴾ [الأعراف: ٤١].

f d f d

(١) @خَاوِيَةً! حال من @بُيُوتُهُمْ! منصوبة وعلامة نصبها الفتحة .

(٢) @الشُّحَّ! مفعول به ثان للفعل@وَأُحْضِرَتِ! .

(٣) @الْمُتَعَالِ! خبر ثالث للمبتدأ المحذوف (هو) مرفوع بضمة مقدرة على الياء المحذوفة، وأصله (المتعالي) فتقدَّر الضَّمَّة على الياء للثقل ثم حذفت الياء للتخفيف.

(٤) @غَوَاشٍ! مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة للثقل، والتنوين عوض عن الياء المحذوفة، وأصلها (غواشي) .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٣ـ لطائف صرفيـة

المثال	الفعل	على معنى	مضارعه	ومصدره
﴿) * + , - . ﴾ [الروم: ٢٥].	دعا	نادى	يدعو	دعوة
﴿ » ¼ ½ ﴾ [إبراهيم: ٤٠]	دعا	رجا الخير	يدعو	دُعاء
﴿ #$ % & ' ﴾ [غافر: ٤١].	نجا	فاز	ينجُو	نَجاة
﴿ ´ µ ¶ ¸ ﴾ [المجادلة: ١٠].	ناجى	أسر إليه	يناجي	نَجوى ومناجاة
﴿ $ % & ﴾ [البقرة: ٢٨٢]	دان	اقترض	يدِين	دَينًا
﴿ v w x ﴾ [البينة: ٥]	دان	اتخذ دينا (١)	يدين	دِينًا ودِيانة
﴿ l m n o ﴾ [الحديد: ٢٧].	رعى	تولى	يرعى	رعيًا ورِعايةً
﴿	} ~ ④ ﴾ [الأعلى: ٤]	رعى	أكل	يرعى	رعيًا ومَرعى
﴿ ~ نَكْتُمُ شَهَٰدَةَ ¢ ﴾ [المائدة: ٦]	شهِد على	أخبر به	يشهَد	شَهادة
﴿إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا﴾ [يونس: ٦١].		عاين (٢)	يشهَد	شُهودا
﴿ ! " # $ % ﴾ [النور: ٥٩].	حلَم	ما يراه النائم	يحلُم	حُلُما وحِلْما
﴿إِنَّكَ لَأَنتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾ [هود: ٨٧].	حلُم (٣)	سكن عند الغضب	يحلم	حِلْمًا

(١) وأما (داين) فهو مفاعلة بين الجانبين ومضارعه : يداين، والمصدر مداينة.
(٢) و(شهد المجلس) حضره، فهو يشهَدُ، شهودًا، أي: حضورًا .
(٣) والحليم: صفة مشبهة باسم الفاعل، وفعله (حلُم) بضم اللام .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

تابع: لطائف صرفيـــة

المثال	الفعل	معنى الفعل	المضارع	المصدر
﴿ i j k l m ﴾ [يس: ٩]	سد	أغلق	يسُدُّ	سَدًّا، وسِدَادًا
﴿ z {	} ﴾ [الأحزاب: ٧٠]		استقام	يسِدُّ	سدَادًا بفتح السين
﴿ y z {	﴾ [الأنبياء: ٧٩]	حكَم	قضى	يحكُم	حُكما
﴿ ! " # $ % & ' ﴾ [لقمان: ١٢]	حكُم	صار حكيما	يحكُم	حِكْمة
﴿أَفَحُكْمَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ﴾ [المائدة: ٥٠]	بغى	طلب كذا	يبغي	بُغية
﴿ f g h i j k ﴾ ﴿ l m n ﴾ [يونس: ٢٣]		ظلم فلانٌ وتجاوز الحدّ	يبغي	بغْيًا (١)
﴿ i j k l m n ﴾ ﴿ o ﴾ [التوبة: ١٨]	عمَر	ضد الخراب	يعمُر	عِمارة (٢)
﴿ G H I J K L ﴾ [البقرة: ٩٦]	عُمِّرَ وعَمَرَ	عاش زمنا طويلا	يُعَمَّر يَعْمُر	عَمْرا وعُمْرا
﴿ R S T U ﴾ [الرحمن: ٥]	حسَب	عدَّ وأحصى	يحسُب	حِسَابًا وحُسبانًا
﴿وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ﴾ [الأعراف: ٣٠].	حسِب بكسر السين	ظن	يحسِبُ ويحسَب	حِسبانا

(١) وبغت المرأة: تبغي بِغاءً، أي: فَجَرت، فهي بغيٌّ.

(٢) وعمارة المساجد تكون بالبناء وبالعبادة، وعَمَرَ الرجلُ، يعْمُرُ عَمْرًا: عاش زمنًا طويلا.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

اللطائف الصرفية مع مقارنة لغوية

المثال للفعل	الفعل	معنى الفعل	المضارع	المصدر
﴿وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ﴾ [الأعراف: ١٥٧] (١)	حرَّم	ضِدُّ حلَّلَ	يُحَرِّم	تحريمًا
﴿ * + , - ﴾ [مريم: ١٣]	حنَّ	عطف عليه	يحِنُّ	حَنانا (٢)
﴿ O P Q ﴾ [الرحمن: ٤]	بان	اتضح	يبِين	بَيانا (٣)
﴿ J K L M N O P Q ﴾ [الشورى: ١٣]	شرع	سنَّ	يشرع	شرعا (٤)
﴿ 6 7 8 9 : ; < = > ? (٥) ﴾	حلَّ	وجبَ ونَزَل	يحِلُّ بكسر الحاء	حلولا
﴿ ¶ µ ´ 3 2 ﴾ [طه:٢٧]	حلَّ	فك العقدة	يحُلُّ	حَلا
﴿ h i j k l m n o p q r s t ﴾ [الرعد:٣١]	حلَّ	نزل	يحُلُّ	حلولا
﴿فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُۥ (٦)﴾ [البقرة: ٢٣٠]	حلَّ	صار مباحا	يحِلُّ	حلالا وحِلا

(١) من الفعل: حرُم: مضارعه يحرُم ومصدره حُرْمةَ، وأما حرَم بمعنى منع فهو يحرِمه حرمانًا.

(٢) أما حنَّ بمعنى اشتاق إليه فهو يحن حنينًا .

(٣) أما بان منه أو عنه فهو يبين بينونة بمعنى: بعد عنه، وانفصل عنه .

(٤) أما شرع يشرع شروعًا فبمعنى خاض ومنه شرع في الأمر، أي: أخذ فيه .

(٥) [هود : ٣٩] مادة حلل، @مختار الصحاح ! : (ص/٦٣٠).

(٦) انظر @القاموس المحيط!: (ص/١٢٧٥)، مثال المضارع قوله تعالى: @ N O P Q R S T U V W ! [البقرة: ٢٢٨]، أي لا يجوز، مثال المصدر قوله تعالى: @كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ! [آل عمران: ٩٢]، أي كان حلالا .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

القسم الثاني
كشف الإبهام عن بعض مواضع الإيهام

أولا : يزول اللبس من خلال معرفة المراد باللفظ
ألفاظ ينبغي الانتباه إلى المراد من إطلاقها

١- الهداية: تكون للتوفيق أو للدلالة :

قال تعالى: ﴿ ! " # $ % & ' (﴾ [الأنعام: ١٢٥].

فيها أن الله جل وعلا هو المتفرد بهداية التوفيق وشرح الصدر (١).

أما قوله تعالى: ﴿ ® ¯ ° ± 2 3 ´ ﴾ [فصلت: ١٧].

وقوله تعالى: ﴿ 9 : ; < = > ﴾ [الشورى: ٥٢].

فهذه هداية الدلالة والإرشاد .

٢- المعية: عامة وخاصة :

قال تعالى: ﴿ > ? @A B ﴾ [الحديد: ٤].

فيها أن الله معنا بعلمه وهذه: معية عامة .

أما قوله تعـــالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾ ﴾ [النحل: ١٢٨].

فهذه معية خاصة لأولياء الله معية التوفيق والنصرة والتأييد .

---

(١) انظر دفع إيهام الاضطراب: للشنقيطي، والبرهان في علوم القرءان: للزركشي، والإتقان في علوم القرءان: للسيوطي .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣- الولاية: تكون بالنصرة أو بالملكية

قال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ × مَوْلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَأَنَّ ٱلْكَٰفِرِينَ لَا مَوْلَىٰ لَهُمْ à ﴾ [محمد: ١١]، فيها ولاية المؤمنين بالنصرة .

أما قوله تعالى في شأن الكفار: ﴿ Q P O N M L ﴾ [الأنعام: ٦٢] فالمراد به ولاية الملكية،أي: مالكهم، أو خالقهم، ومعبودهم .

٤- الظن: للشك أو لليقين :

قال تعالى: ﴿ 6 7 8 9 : ; < = ﴾ [النجم:٢٨] ، أي الشك.

قال تعالى: ﴿ N O P Q R S T U V W

X Y Z [\ ﴾ [البقرة: ٢٤٩]، أي يوقنون أنهم ملاقو الله .

٥- السلطان: للضلالة أو للحجة :

قال تعالى: ﴿ ¢ £ ¤ ¥ ¦ ﴾ [النحل: ١٠٠].

السلطان المثبت هنا هو سلطان الضلالة والتزيين .

أما قوله تعالى: ﴿ ¨ © لَهُۥ » ¬ ® ﴾ [سبأ: ٢١].

السلطان المنفي هنا سلطان الحجة والبرهان، فلم يكن له عليهم من حجة فيُسلط بها، غير أنه دعاهم فأجابوا .

٦- الرؤية لا تقتضي الإدراك :

قال تعالى: ﴿ (* + , - . / 0 ﴾ [القيامة: ٢٢، ٢٣].

فيها أن رؤية الله ثابتة للمؤمنين يوم القيامة ، أما قوله تعالى: ﴿5 6 7 ﴾ [الأنعام: ١٠٣] ، أي: لا تحيط به الأبصار، أي: تراه، ولكن لا تبلغ

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

كنه حقيقته، فالعرب تقول: رأيت الشيء وما أدركته .

٧- سنن من قبلنا هي التوحيد :

قال تعالى: ﴿ ¶ ¸ 1 لَكُمْ » ¼ ½ ¾ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ ﴾ [النساء: ٢٦]، أي : يهديكم إلى إخلاص العبادة لله وحده .

أما قوله تعالى: ﴿ j k l m n ﴾ [المائدة: ٤٨].

فالمراد بالشرعة الفروع العملية التي قد تزيد أحكامًا لم تكن مشروعة من قبل .

٨- قد يطلق السجود على الصلاة :

قال تعالى: ﴿ { | } مِّنْ أَهْلِ ¢ £ ¤ ¥ ¦ § ¨ © وَهُمْ » ¬ ﴾ [آل عمران: ١١٣]، أي: وهم يصلون، لأنه منهي عن قراءة القرآن في السجود (١)

٩- لفظ ﴿خَالِدًا فِيهَا﴾ قد يحمل على المكث الطويل:

قال تعالى: ﴿ c d e f g h i j ﴾ [النساء: ٩٣].

في هذه الآية حمل لفظ: ﴿ i j ﴾ على المكث الطويل بدون تأبيد، أو يحمل الخلود الأبدي على من استحل قتل المؤمن .

---

(١) **قال الشوكاني**: (ظاهره أن التلاوة كائنة منهم في حال السجود، ولا يصح ذلك لأنه صح عن النبي j النهي عن قراءة القرءان في السجود، فلابد من تأويل هذا الظاهر بأن المراد بقوله: @وَهُمْ » ! أي (وهم يصلُّون) كما قاله الفراء والزجاج، وإنما عبر بالسجود عن مجموع الصلاة لما فيه من الخضوع والتذلل . @فتح القدير!: (ص/ ٤٧٥).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٠- القاسِطون، تطلق على الجائرين:

قال تعـــالى: ﴿ - . / 0 1 2 ﴾[(١)] [الجن: ١٥]، أي الجائرون .

أما قوله تعالى: ﴿ ; < = > ﴾ [الحجرات: ٩]. أي العادلون .

١١- الوفاة قد تطلق على النوم :

قال تعالى: ﴿ 3 4 5 6 7 8 9 : ﴾ [آل عمران: ٥٣].

المقصود بالوفاة هنا النوم كما في قوله: ﴿ 7 8 9 : ; < = > ? @ ﴾[(٢)] [الزمر: ٤٢].

١٢- القرءان: محكم ومتشابه :

قال تعالى: ﴿ f g h i j k l m n o ﴾ [هود: ١].

أي: محكم في ألفاظه وأحكامه أما قوله تعالى: ﴿ 8 9 : ; < = > ﴾[(٣)] [الزمر: ٢٣]، أي: متشابه في الحسن والصدق .

---

(١) وذلك لأن قسط بمعنى (ظلم) واسم الفاعل منه (قاسط) فإذا دَخَلَتِ الهمزة على الفعل قسَطَ، أي: أقسطَ، والهمزةُ هنا: للإزالة، كما تقول : أقذيت العين، أي: أزلت قذاها، فكذلك، أقسط أي أزال القسط، وهو الظلم، وإزالة الظلم عدل، واسم الفاعل من أقسط: مُقسط .

(٢) أي: يتوفى النَّفْس التي انتهى أجلُها، بمعنى يُمِيتُها، ويَتَوفى النَّفْسَ التي لم تسْتَوفِ أجلَها، أي يُنيمُها.

(٣) أما قوله تعالى: @مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ! [آل عمران: ٧]، فالمقصود بالمحكمات هنا الآيات قطعية الدلالة، وبالمتشابهات: الآيات ظنية الدلالة التي تحتمل التأويل .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٣- الرب قد يطلق على @السيد!:

قال تعالى: ﴿ ¶ ¸ ¹ ﴿٨﴾ ﴾ [الشرح: ٨].

أي: إلهك ومعبودك وهو رب العالمين .

أما قوله تعـــالى: ﴿ £ ¤ ¥ ¦ § ¨ © عِنـدَ » ﴾ [يوسف: ٤٢].

فالمقصود بـ@الرب! هنا سيده، ومنه رب الدار، ورب العائلة .

١٤- المصاحبة لا تستلزم المودة :

قال تعالى: ﴿ X Y Z [\ ] ^ _ ` a b c d | f g h i ﴾ [لقمان: ١٥].

فيها الأمر بمصاحبة الوالدين والإحسان إليهما ولو كانا كافرين .

أما قوله تعالى: ﴿ ! " # $ % & ' ( ) * + , - . / 0 1 2 3 4 5 | ﴾ [المجادلة: ٢٢].

فهذه تدل على عدم مودة الكفار أو موالاتهم ولو كانوا آباءهم .

ولكن هناك ثمة فرق بين المصاحبة والمودة فالمصاحبة بالمعروف أعم من المودة، لأن الإنسان يمكنه إسداء المعروف لمن يوده ولمن لا يوده .

١٥- العدل قد يكون بمعنى المساواة :

قال تعالى: ﴿ ¶ ¸ ¹ أُمَّةٌ » ¼ ½ ¾ ﴿١٥٩﴾ ﴾ [الأعراف: ١٥٩]. فهذا هو العدل الحقيقي، أما قولـــــه تعالى: ﴿ + , - . / 0 ﴾ [الأنعام: ١]، فالمقصود به: يساوون به سبحانه غيره في العبادة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٦- النسيان قد يكون بمعنى الترك:

قال تعالى: ﴿ ! " # $ % & ' ( ) * + , - ﴾ [طه: ٥٢]. فيها أن الله جل وعلا لا ينسى .

أما قوله تعالى: ﴿فَٱلْيَوْمَ نَنسَىٰهُمْ كَمَا نَسُوا۟ لِقَآءَ × هَٰذَا وَمَا كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٥١﴾﴾ [الأعراف: ٥١].

فمعنى نسيان الله إياهم: تركهم في العذاب محرومين من كل خير.

١٧- قد يطلق الأب على @الجد ! أو @العم!:

قال تعـــالى: ﴿ ! " # $ % & ' ( ) * + , - . / ﴾ [يوسف: ٣٨]. وإبراهيم وإسحاق أجداد يوسف عليه السلام .

قال تعالى: ﴿ ¨ © شُهَدَآءَ » ¬ ® ¯ ° ± 2 3 ´ µ ¶ ¸ ¹ إِلَٰهَكَ » ¼ ½ ¾ وَإِسْحَٰقَ إِلَٰهًا وَٰحِدًا وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾﴾ [البقرة: ١٣٣]. وإسماعيل عم يعقوب .

١٨- المقصود بالفدية :

قال تعالى: ﴿ Q R S T U V ﴾ [البقرة: ١٨٤].

المقصود بالفدية هو إطعام مسكين عن كل يوم يفطره صاحب العذر، فظاهر الآية أن الرجلَ المطيقَ للصيام يُطعم عن كل يومٍ مسكينًا، ولكن هل هذا صحيح؟

ذلك ليس بصحيحٍ، فهنا تقدير @لا! النافية أي: لا يطيقونه .

وقيل إنها منسوخة بقوله تعالى: ﴿ u v w x y ﴾ [البقرة: ١٨٥].

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ومن رأى أنها غير منسوخة اعتبرها رخصة للعجائز الذين لا يستطيعون الصوم إلا بمشقة كبيرة، ودلَّ على ذلك قراءة التشديد @يطوقونه! بتشديد الواو أي يكلفونه ويجدونه كالطوق في أعناقهم فهو شاق عليهم، ولذلك يقال: أطاق الرجل حمل الجمل، أي: حمله ببذل كل طاقته، ولا يقال: أطاق حمل البيضة.

١٩- قد يطلق الصلاة على الدعاء:

ومنه قوله ﴿ 3 4 5 6 7 8 9 ﴾ [آل عمران: ٣٩].

كيف نادت الملائكة زكريا وهو في الصلاة ؟ والجواب: أنه كان يدعو الله تعالى (١).

f d f d

(١) من لطائف القرآن: د. ياسين جاسم المحيمد. @دار إحياء التراث العربي!. (ط: ١٤٢٢).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثانيًا : يزول اللبس من خلال معرفة المطلق والمقيد، والخاص والعام

١- عدم قبول التوبة من الكفار مقيد بمن أخروا التوبة إلى حضور الموت:

قال تعالى: ﴿ ¢ £ ¤ ¥ ¦ § ¨ © ª « ¬ ﴾ [آل عمران: ٩٠].

قد يتوهم البعض عدم قبول التوبة من الكفار، ولكن الآية مقيدة بمن أخروا التوبة إلى حضـــور الموت، قال تعـــالى: ﴿ ` a b c d e f g h i j k l m n o p q r ﴾ [النساء: ١٨].

٢- الإخبار بعدم إيمان الكفار مقيد بمن سبقت لهم في علم الله الشقاوة:

قال تعالى: ﴿ ! " # $ % & ' ( ) * + , ﴾ [البقرة: ٦].

قد يتوهم البعض عدم إيمان الكفار ولكن الآية مخصصة بقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٦﴾ وَلَوْ جَآءَتْهُمْ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٩٧﴾﴾ [يونس:٩٦، ٩٧].

ومنه قوله تعالى: ﴿ 7 8 9 : ; < > ﴾ [التوبة: ٨٠].

مقيدة بالآية نفسها، وقيل المعنى لايهديهم الله ماداموا على فسقهم .

٣- تحريم نكاح الكافرة، مقيد بنساء أهل الكتاب :

قال تعالى: ﴿ B C D E F ﴾ [البقرة:٢٢١].

الآية يدل ظاهرها على تحريم نكاح الكافرة مطلقًا، ولكن الآية مقيدة بنساء أهل الكتاب قال تعالى: ﴿ ° ± ² ³ ´ µ ¶ · ¸ ¹ ﴾

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

» ¼ ½ ¾ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ ﴾ [المائدة: ٥].

٤- منع أخذ أي شئ من المهر مقيد بما افتدت به الزوجة:

قال تعالى: ﴿ ') (* + , - ﴾ [النساء: ٢٠].

الآية يدل ظاهرها على منع أخذ أي شئ من المهر مطلقًا، ولكن الآية مقيدة بما افتدت به الزوجة، قال تعالى: ﴿ , 1 عَلَيۡهِمَا » ¼ ½ ﴾ [البقرة: ٢٢٩].

ومقيدة أيضًا بما طابت به نفسها، قال تعالى: ﴿ s t u v w x فَكُلُوهُ هَنِيٓـًٔا ¢ £ ~ } | { z y ﴾ [النساء: ٤].

f d f d

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثالثًا: يزول اللبس من خلال معرفة الناسخ والمنسوخ

١- كل ما يسكر حرام :

قال تعالى: ﴿ 1 2 3 4 5 6 7 8 9 : ; < = > ? @ A C D E F ﴾ [المائدة: ٩١].

أما قولـــه تعالى: ﴿ F G H I J K L M N ﴾ [النحل: ٦٧].

فيوهم ظاهرها حل الخمرة، لأن الله امتن بها علينا .

والجمع بينهما : أن هذه الآية منسوخة بالآية السابقة (١).

٢- قيام الليل نافلة:

والدليل قوله تعالى: ﴿ Y Z [\ ﴾ [المزمل: ٢٠].

أما قوله تعالى: ﴿$ % & ' ( ) ﴾ [المزمل: ٢]

فيوهم ظاهرها أن قيام الليل واجب .

والجمع بينهما: أن هذه الآية منسوخة بالآية الأولى أو أنها خاصة في حق النبي ﷺ .

---

(١) أو أنه لا نسخ وإنما تدرُّجٌ حكيم في علاج النفوس في العصر الجاهلي في أربعة مراحل هذه الأولى فكيف يكونُ سَكرًا ورزقًا حسنًا ؟! فيتحرك حس المسلم نحو التحريم .

ثم جاءت المرحلة الثانية: لتحرك الحس بأن تركها هو الأولى مادام الإثم أكبر من النفع، في قوله تعالى: @ ´ µ ¶ ¸ ﴿قُلْ﴾ » ¼ ½ ¾ ﴿لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا﴾ ! [البقرة: ٢١٩] .

ثم جاءت المرحلة الثالثة: بكسر عادة الشراب وإيقاع التنافر بينها وبين الصلاة، بالتضييق، قال تعـــالى: @ s t u v w x y z ! [النساء: ٤٣].

ثم جاءت الرابعة الحاسمة، في التحريم وقد تهيأت النفوس للإقلاع النهائي وهي المائدة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣- الوسوسة لا يحاسب بها الإنسان:

قال تعالى: ﴿§ ¨ ©نَفْسًا » ¬ ﴾ [البقرة: ٢٨٦].

أما قوله تعالى: ﴿O P Q R S T U V W X﴾ [البقرة: ٢٨٤].

فمنسوخة بالأولى .

٤- حد الزانية البكر مائة جلدة:

قال تعالى: ﴿ + , - . / 0 1 2﴾ [النور: ٢].

أما قوله تعالى: ﴿ ! " # $ % & ' ( ) * + , - . / 0 1 2 3 4 5 6 7 8﴾ [النساء: ١٥].

فيها أن الزانية لا تجلد بل تحبس إلى الموت أو يجعل الله لهن سبيلا، ولكن الآية منسوخة بالجلد والرجم .

٥- عدة المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشرة أيام:

قال تعالى: ﴿ ! " # $ % & ' ( ) * ﴾ [البقرة: ٢٣٤].

أما قوله تعالى: ﴿ ; < = > ? @ A B C D E F﴾ [البقرة: ٢٤٠].

فمنسوخة بالآية الأولى .

f d f d

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

رابعًا: يزول اللبس من خلال الجمع بين الآيات والتفسير

١- كيف يعد الله بنصر الأنبياء عليهم السلام ويقتلون ؟

قال تعالى: ﴿5 6 7 8 9 : ; < = > ? @﴾ [غافر: ٥١]، فيها الوعد بنصرهم .

أما قوله تعالى: ﴿كُلَّمَا جَآءَهُمْ رَسُولُۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا۟ وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٧٠﴾﴾ [المائدة: ٧٠]، فقتل الأنبياء لا يعنى عدم النصرة، لأن المقصود بنصر الأنبياء نصر الحجة والبرهان .

٢- كيف علم نوح أن قومه لن يلدوا إلا فاجرًا كفار ؟

قال تعالى: ﴿عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾﴾ [الجن: ٢٦].

وأما قول نوح عليه السلام: ﴿إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا۟ عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓا۟ إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾﴾ [نوح: ٢٧].

فَعِلْم نوح عليه السلام بما يصير إليه الأولاد من الفجور والكفر وحي من الله .

قال تعالى: ﴿وَأُوحِىَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُۥ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ × ﴾ [هود: ٣٦].

٣- ما المراد بقوله تعالى: ﴿إِلا لِنَعْلَمَ﴾:

قال تعالى: ﴿G H I J K L M N O P Q R S T U ﴾ [البقرة: ١٤٣].

فالمراد بقوله: ﴿إِلا لِنَعْلَمَ﴾ أي: علمًا يترتب عليه الثواب والعقاب فلا ينافي كونه عالمًا قبل وقوعه .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٤- هل هو طعام من غسلين أم من ضريع ؟

قال تعالى: ﴿ ') (* + , ﴾ [الحاقة: ٣٦].

وقال تعالى: ﴿ I J K L M N O ﴾ [الغاشية: ٦]

وجه الجمع: أن أهل النار منهم من لا طعام له إلا من غسلين، ومنهم من لا طعام له إلا من ضريع، ومنهم من لا طعام له إلا الزقوم، أو أنه لا طعام لهم أصلا، لأن الضريع لا يصدق عليه اسم الطعام ولا تأكله البهائم فأحرى بالآدميين .

٥- من المفضل على العالمين ؟

قال تعالى: ﴿ . / 0 1 2 ﴾ [آل عمران: ١١٠].

فيها أن أمة محمد j أفضل العالمين على الإطلاق .

أما قوله تعالى: ﴿ µ ¶ ¸ ¹ ٱلَّتِىٓ » ¼ ½ ¾ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾ ﴾ [البقرة: ٤٧].

فالمراد به أفضل العالمين على أهل زمانهم .

٦- من أشد الناس عذابًا ؟

قال تعالى: ﴿ t u v w x y z { ﴾ [غافر: ٤٦].

فيها أن آل فرعون أشد الناس عذابًا يوم القيامة .

أما قوله تعالى: ﴿ 9 : ; < = ? @ A B C D E F G H I J K ﴾ [المائدة: ١١٥].

فالمراد به هو العذاب الدنيوي .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٧- ألف أم ثلاثة آلاف أم خمسة آلاف ؟

قال تعـــالى: ﴿ ! " # $ % & ' ( ) * + , ﴾ [الأنفال: ٩].

وقوله تعالى: ﴿ ; < = > ? @ A B C D E F G H I K L M N O P Q R S T U V W X Y ﴾ [آل عمران: ١٢٤، ١٢٥].

والجمع بينهما: أن الله وعدهم بألف ثم صارت ثلاثة آلاف ثم صارت خمسة آلاف.

٨- أهو الصلصال أم الحمأ أم الطين ؟

قال تعالى: ﴿ { ~ ٱلْإِنسَٰنَ مِن ¢ £ ¤ ¥ ¦ ﴾ [الحجر: ٢٦].

قال تعالى: ﴿ c d e f g h ﴾ [الصافات: ١١].

والجمع بينهما: أن الإنسان خُلِق من تراب، ثم بُلَّ فصار طينًا لازبًا ثم خَمُر فصار حمأ مسنونًا ثم يبس فصار صلصالًا كالفخار .

والدليل أن الإنسان خلق أطوارًا، قال تعالى: ﴿ 7 8 9 : ﴾ [نوح: ١٤].

٩- ما المراد بقوله تعالى: ﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا۟ فِيهَا﴾

قال تعالى: ﴿ وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا۟ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا ٱلْقَوْلُ فَدَمَّرْنَٰهَا تَدْمِيرًا ﴿١٦﴾ ﴾ [الإسراء: ١٦].

فالمراد: أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا بطاعة الله وتصديق الرسل ففسقوا بتكذيب الرسل ومعصية الله، أو أن الأمر كوني قدري لا شرعي أي قدرنا عليهم الفسق بمشيئتنا أو أن معنى ﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾ أترفناهم حتى بطروا النعمة ففسقوا، قال

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

تعالى: ﴿ § ¨ © لَا » ¬ ﴾ [الأعراف: ٢٨].

أو أن معنى ﴿أَمَرْنَا﴾ أكثرنا فإذا كثر المترفون حلّ هلاكها .

١٠- من أين بُعث الأنبياء ؟

قال تعالى: ﴿ d e f g h i j k l m n ﴾ [يوسف: ١٠٩]، فيها أن الأنبياء بعثوا من أهل القرى .

أما قوله تعالى: ﴿ n o p q r s t u v w x y z { | } ~ وَبَيْنَ إِخْوَتِ ﴾ [يوسف: ١٠٠]، فمعناها أن يعقوب نبي من الحضر انتقل بعد ذلك إلى البادية أو أن المراد بالبدو نزول موضع اسمه بدو.

١١- هل يعذب من مات ولم ينذر ؟

قال تعالى: ﴿وَمَا « ¼ ½ ¾ رَسُولًا ﴿١٥﴾﴾ [الإسراء: ١٥].

أما قوله تعالى: ﴿ µ ¶ ¸ ¹ وَهُمْ « ¼ ½ ¾ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾﴾ [البقرة: ١٦١].

ووجه الجمع بينما: هو عذرهم بالفترة وامتحانهم يوم القيامة بالأمر باقتحام نار، فمن اقتحمها دخل الجنة، ومن امتنع عذب بالنار، لأن الله يعلم ما كانوا عليه عاملين لو جاءتهم الرسل، ولكنه لا يؤاخذ بمقتضى علمه، إنما يؤاخذ بما وقع فعلًا من العمل .

١٢- كيف يُبعث الكفار يوم القيامة ؟

قال تعالى: ﴿ 0 1 2 3 4 5 6 7 ﴾ [الإسراء: ٩٧]. فيها أن الكفار يبعثون عميًا وبكمًا وصمًّا .

أما قوله تعالى: ﴿ (* + , - . / 0 1 ﴾ [السجدة: ١٢].

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فالمراد أن الله إذا قال لهم ﴿ ; < = > ? @ ﴾ [المؤمنون: ١٠٨] وقع بهم ذلك الصمم والبكم والعمى من شدة الكرب واليأس من الفرج، قال تعالى: ﴿ ¢ £ ¤ ¥ ¦ § ¨ © ﴿٨٥﴾ ﴾ [النمل: ٨٥]، أو أن يكون ذلك في باديء الأمر ثم يرد الله إليهم أبصارهم ونطقهم فيرون النار ويسمعون زفيرها وينطقون بما حكى الله عنهم .

١٢- هل هي غُرف أم غُرفة ؟

قال تعالى: ﴿ « ¼ ½ ¾ غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ ﴾ [الزمر: ٢٠].

أما قوله تعالى: ﴿ ¢ £ ¤ ¥ ¦ ﴾ [الفرقان: ٧٥].

فالغرفة هنا بمعنى الغرف، وقيل المراد بالغرفة: الدرجة العليا من الجنة .

١٣- هل هو رسول أم رسل ؟

قال تعالى: ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌۢ بِمَ × ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾ [النمل: ٣٥].

أما قوله تعالى: ﴿ ! " # $ % & ' ( ) * + , ﴾ [النمل: ٣٦]، فمعناه أن الرسل جماعة وعليهم رئيس .

١٤- فيمن جعلت النبوة ؟

قال تعالى: ﴿ h i j k l m n o p ﴾ [العنكبوت: ٢٧]، فيها أن حصر الذرية في إبراهيم عليه السلام .

أما قوله تعالى: ﴿ @ A B C D E F G H ﴾ [الحديد: ٢٦].

فتدل على حصر النبوة في ذرية نوح وإبراهيم .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

والجمع بينهما: أن كل من كان من ذرية إبراهيم فهو من ذرية نوح .

١٥- متى يختم على القلب ؟

قال تعالى: ﴿ / 0 1 2 3 ﴾ [النساء: ١٥٥]، وقال تعالى: ﴿ S T U V W X Y Z [﴾ [غافر: ٣٥]، فالكفـــــر والتكبر والجبروت كان سببًا في الطبع على القلوب .

١٦- هل هو رسول أم رسل ؟

قال تعالى: ﴿ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٦﴾ ﴾ [الشعراء: ١٠٦]، فيها أن قوم نوح كذبوا رسولًا .

أما قوله تعالى: ﴿ كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٥﴾ ﴾ [الشعراء: ١٠٥]، فيها أنهم رسل .

والجمع بينهما: أن الرسل لما كانت دعوتهم واحدة وهي التوحيد صار من كذب واحدًا منهم فهو مكذب للجميع .

١٧- من المتوفي ؟ الله * الملك * الملائكة ؟

قال تعالى: ﴿ 7 8 9 : ; ﴾ [الزمر: ٤٢].

وقال تعالى: ﴿ قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ﴾ [السجدة: ١١].

وقال تعالى: ﴿ P Q R S T U ﴾ [النساء: ٩٧].

وجه الجمع: أما إسناد الوفاة إلى الله تعالى فلأن ملك الموت لا يقدر أن يقبض روح أحد إلا بإذن الله .

وإسناد التوفي للملك لأن الذي يباشر قبض أرواح الناس بأمر الله، وإسناده إلى الملائكة لأن ملك الموت له أعوان من الملائكة تحت رئاسته .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٨- أساور من فضة أم أساور من ذهب ؟

قال تعالى: ﴿وَحُلُّوٓاْ أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ وَسَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ﴿٢١﴾﴾ [الإنسان: ٢١].

قال تعالى: ﴿ K L M N O P Q R S T ﴾ [فاطر: ٣٣] .

والجمع بينهما: أنهما جنتان أوانيهما وجميع ما فيهما من فضة وأخريان أوانيهما وجميع ما فيهما من ذهب .

١٩- عاقر الناقة واحد أم جماعة ؟

قال تعالى: ﴿ + , - . / ﴾ [القمر: ٢٩].

في الآية أن عاقر الناقة واحد .

قال تعالى: ﴿ ^ _ ` a b c ﴾ [الأعراف: ٧٧].

ففي هذه الآية أن عاقر الناقة غير واحد .

وجه الجمع: أنهم تمالئوا على عقرها فانبعث أشقاهم بمباشرة الفعل فأسند الفعل إليهم جميعًا لأنه برضاهم وتواطئهم .

٩٩٩

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

خامسًا: يزول اللبس من خلال معرفة البلاغة واللسان العربي

١- خطاب المفرد بصيغة الجمع:

خطاب النبي ﷺ بالإفراد ثم خطابه بالجمع ليعمه ويعم جميع الأمة.

قال تعالى: ﴿ ¤ ¥ ¦ § ¨ © ª « ¬ ® ¯ ± ² 3 ´ ¶ · ¸ 1 º » ¼ ½ ¾ ﴿٣٠﴾ ﴾ [الروم: ٣٠].

الخطاب خاص للنبي ﷺ ثم قال تعالى: ﴿ ۞ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَٱتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا ٱلصَّلَوٰةَ وَلَا تَكُونُوا۟ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ ﴾ [الروم: ٣١].

فخاطب النبي ﷺ بلفظ ﴿مُنِيبِينَ﴾ وذلك ليعم الخطاب جميع الأمة (١).

ومنه قوله تعالى: ﴿ ! " # $ % & ' ﴾ [الطلاق: ١].

٢- خطاب المفرد بصيغة الجمع لتعظيمه

قال تعالى: ﴿ { ~ ٱرْجِعُونِ ﴿٩٩﴾ ¢ £ ¤ ¥ ¦ § ﴾ [المؤمنون: ٩٩، ١٠٠].

في هذه الآية رجع الضمير إلى ﴿رَبِّ﴾ بصيغة الجمع والله سبحانه واحد، وتبرير ذلك أن الواو لتعظيم المخاطب وهو الله سبحانه وتعالى.

أو أن قول ﴿ارْجِعُونِ﴾ خطابًا للملائكة والأول هو الراجح لأن أمر الرجعة إلى الدنيا ليس في مقدور أحد سوى الله، ومنه قوله تعالى: ﴿ ¨ © ª « ﴾ [طه: ١٠].

خاطب أهله بصيغة الجمع للتعظيم، أو يكون الجمع لظاهر لفظ @الأهل!

---

(١) أو أن الخطاب وإن كان خاصًا بالنبي ﷺ فأمته داخله معه فيه والتقدير: فأقم وجهك وأمتك حال كونكم منيبين إليه.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أو أن المراد بالأهل هنا زوجه وأولاده، فيكون الجمع على الأصل .

٣- العرب تغلب المذكر على المؤنث:

قال تعالى: ﴿وَكَانَتْ مِنَ ٱلْقَٰنِتِينَ ﴿١٢﴾﴾ [التحريم : ١٢] ولم يقل من القانتات .

قوله تعالى: ﴿إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلْخَٰطِـِٔينَ ﴿٢٩﴾﴾ [يوسف: ٢٩]. ولم يقل من الخاطئات.

أي : من جنس الخاطئين، ولم يقل من الخاطئات تغليبًا للمذكر على المؤنث، كما في الآية التي قبلها.

٤- أهما قلبان أم قلوب ؟

قال تعالى: ﴿ ` a b c d e f ﴾ [التحريم : ٤].

في هذه الآية جُمع القلوب لهاتين المرأتين، والعلة في ذلك أن المثنى إذا أضيف إليه شيئان هما جزآه، جاز في ذلك المضاف الذي هو شيئان التثنية والجمع والإفراد وأفصحها الجمع، ولأن العرب يكرهون الجمع بين ثنتين في لفظ واحد .

٥- أهو طعام أم طعامان ؟

قال تعالى: ﴿ ¶ ، 1 وَٱلسَّلْوَىٰ ﴾ [البقرة: ٥٧].

المعنى يدل على أن الله أكرم بني إسرائيل بطعامَيْن .

قال تعالى: ﴿ k l m n o p q r ﴾ [البقرة: ٦١].

المعنى يدل على أنه طعام واحد .

والجمع بينهما: أن العرب تطلق على المجعول على المائدة طعامًا واحدًا وإن اختلفت أنواعه .

*****

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

القسم الثالث
لطائف بلاغية وفروقات لغوية

أولا: خروج الكلام عن مقتضى الظاهر

١- خروج الجملة الخبرية إلى الإنشائية

من فوائده:

(أ) الدعاء والحرص على وقوع الشيء وكأنه قد وقع:

قال تعالى: ﴿ ~ لَا تَثْرِيبَ ¢ £ ¥ ¦ § ﴾ [يوسف:٩٢] .

أي: اللهم اغفر لهم.

(ب) حمل المخاطب على سرعة الامتثال وكأنه امتثل: (١)

قال تعالى: ﴿ | { z y x w v u t s r q p o } ~ فِي سَبِيلِ ¢ £ ¤ ¦ § ¨ © كُنتُمْ « ¬ ﴾ [الصف: ١٠-١١]. أي آمنوا بالله، وجاهدوا في سبيل الله .

قال تعالى: ﴿ y z { | } ~ ﴾ [البقرة: ٢٣٣]، أي لترضع الوالدات أولادهن حولين كاملين .

قال تعالى: ﴿ ! " # $ % & ' ( ) * ﴾ [البقرة: ٢٣٤]. أي ليتربصن بأنفسهن .

---

(١) باعتبار أن المضارع يدل على الحال والأمر يدل على المستقبل، ومن ثم تتحقق سرعة الامتثال في التعبير بالجملة الخبرية بدلا من الإنشائية .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قال تعالى: ﴿ § ¨ © بَنِيٓ » ¬ ® ¯ ° ± ² ﴾ [البقرة: ٨٣] أي لا تعبدوا إلا الله .

قال تعالى: ﴿ . / 0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 ﴾ [آل عمران: ١١٠]، أي مروا بالمعروف، وانهوا عن المنكر، وآمنوا بالله.

(ج) التلطف بالمخاطب:

قال تعالى: ﴿ % & ' ( ) * + , - . / 0 ﴾ [البقرة: ١٩٧] أي فلا يرفث، ولا يفسق، ولا يجادل في الحج . اهـ (١)

٩٩٩

(١) @البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها!: (ج/١ص/ ١٧٦)، و @فن البلاغة!: (ص/ ٢٦٨) .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢- خروج الجملة الإنشائية إلى الخبرية

من فوائده: إظهار العناية بالشيء

قال تعالى: ﴿ ¶ ، 1 بِٱلْقِسْطِ ¼ ½ ¾ كُلِّ مَسْجِدٍ وَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ﴾ [الأعراف: ٢٩].

لم يقل: وإقامة وجوهكم، إشعارًا بالعناية بأمر الصلاة لعظم خطرها وجليل قدرها .

قال تعالى: ﴿ (* + , - . / 0 1 ﴾ [هود: ٥٤].

لم يقل: وأشهدكم، تحاشيًا من مساواتهم شهادتهم بشهادة الله تعالى، وفيه توكيد لشهادتهم له بالبراءة من الشرك .

f d f d

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣- خروج الأمر عن معناه

الأمر: هو طلب حصول الفعل على وجه الاستعلاء .

نحو: قوله تعالى: ﴿ e f g h ﴾ [النور: ٥٦].

فالأمر أمر حتمي واجب التنفيذ، وهو يصدر من الأعلى إلى الأدنى .

وقد يخرج فعل الأمر عن معناه الظاهر إلى معاني أخرى نحو:

* **الدعاء،** قال تعالى: ﴿ & ') (* + , - ﴾ [آل عمران: ٣٨].

لأنه لا يعقل أن يأمر العبد ربه، فقد صدر من الأدنى إلى الأعلى .

* **النصح والإرشاد،** قال تعالى: ﴿ µ ¶ ¸ ﴾ [لقمان: ١٧].

فهي أوامر صادرة من الأب إلى ابنه وعظًا وإرشادًا وتوجيهًا .

* **التمني،** قال تعالى: ﴿ 3 4 5 6 7 8 9 : ﴾ [المؤمنون: ١٠٧]. وهذا مجرد تمني لأنه طلب شيء مستحيل .

* **الحيرة والتخبط،** قال تعالى: ﴿ 2 3 ´ µ ¶ ¸ ¹ « ¼ ½ ¾ رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ ﴾ [الأعراف: ٥٠].

فالكافر متخبط يطلب أمرًا مستحيلًا .

* **التسوية،** قال تعالى: ﴿ قُلْ أَنفِقُوا£ ¤ ¥ ¦ § ﴾ [التوبة: ٥٣].

أي يستوى الإنفاق وعدمه .

* **التهديد،** قال تعالى: ﴿ ¬ ® ¯ ° ± 2 3 ´ µ ¶ ﴾ [الزمر: ٨].

* **التعجيز،** قال تعالى: ﴿ ¼ ½ ¾ مِّثْلِهِۦ ﴾ [البقرة: ٢٣].

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

لأنه لايعقل أن يأمرهم الله بالإتيان بسورة من مثله، إنما المراد هنا التحدي بالإتيان بسورة مثله .

* **الإباحة**، قال تعالى: ﴿) * + , ﴾ [الأعراف: ٣١] (١) .

* **الحث والاستمرار**، قال تعالى: ﴿ ! " # $ ﴾ [الأحزاب: ١] .

أي دم واستمر على تقواه .

* **الإكرام**، قال تعالى: ﴿ » ¬ ® ¯ ﴾ [الحجر: ٤٦].

* **الإهانة والتهكم**، قال تعالى: ﴿ µ ¶ ¸ ¹ تَكْفُرُونَ » ﴾ [الأحقاف: ٣٤].

* **التأديب**، قال تعالى: ﴿ ; < = > ? ﴾ [النساء: ٣٤].

لأنه لايعقل أن يكون الأمر بالهجران والضرب على سبيل الوجوب .

* **الامتنان**، قال تعالى: ﴿كُلُوا مِن ¢ £ ¤ ﴾ [الأنعام: ١٤١].

فالأمر يدل على امتنان الله بنعمه، وليس الوجوب .

* **الاعتبار**، قال تعالى: ﴿ ¨ © ثَمَرِهِ » ¬ ® ﴾ [الأنعام: ٩٩].

أي اعتبروا .

* **المشورة**، قال تعالى: ﴿ ¼ ½ ¾ مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿٣٣﴾ ﴾ [النمل: ٣٣].

أي: فما رأيك .

f d f d

(١) المقصود إباحة الأكل والشرب وليس الإلزام، بشرط عدم الإسراف .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٤- خروج النهي عن معناه

النهي: هو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء .

وقال تعالى: ﴿½ ¾ ٱلرِّبَوٰٓاْ أَضۡعَٰفٗا مُّضَٰعَفَةٗۖ﴾ [آل عمران: ١٣٠].

فهي تدل على تحريم الربا .

وقد يخرج النهي إلى معاني أخرى نحو:

* **الدعاء،** قال تعالى: ﴿½ ¾ تُزِغۡ قُلُوبَنَا بَعۡدَ إِذۡ هَدَيۡتَنَا﴾ [آل عمران :٨].

***الالتماس،** قال تعالى: ﴿ e f g h i﴾ [طه: ٩٤].

فالنهي إذا كان من الأعلى إلى الأدنى فهو نهي، وإن كان العكس فهو دعاء، وإن كان من المساوي فهو التماس.

***التحقير** والإهـــانة، قال تعـــالى: ﴿ ; < = > ? @﴾ [المؤمنون: ١٠٨].

* **التهديد**، قال تعالى: ﴿b c d e f g﴾ [التوبة: ٦٦].

* **النصح والإرشاد**، قال تعالى: ﴿ ~ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ¢ £ ¤ ¥ ¦ § ¨ © ﴾ [المائدة: ١٠١] .

* **الحث والاستمرار**، قال تعـــالى: ﴿ ; < = > ? @﴾ [آل عمران ١٠٢]. أي الحث على الاستمرار على الإسلام حتى الموت .

f d f d

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٥- خروج الاستفهام عن معناه

* **الاستفهام:** هو طلب العلم بشيء لم يكن معلومًا من قبل .

وقد يخرج الاستفهام عن معناه الظاهر إلى معانٍ أخرى نحو:

* **التقرير،** قال تعالى: ﴿D E F G | I J K﴾ [الأنعام: ٣٠].

* **النفي،** قال تعالى: ﴿فَهَلْ يُهْلَكُ × ٱلْقَوْمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٣٥﴾﴾ [الأحقاف: ٣٥]، أي لا يهلك وقال تعالى: ﴿قَالُوا أَنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الأَرْذَلُونَ﴾ [الشعراء: ١١١]، أي لن نؤمن لك .

* **النفي للتهكم،** قال تعالى: ﴿G H I J K L M﴾ [الأنعام: ١٤٨]، أي: ليس عندكم.

* **النفي والاعتبار،** قال تعالى: ﴿فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٍ ﴿٨﴾﴾ [الحاقة: ٨]، أي لا ترى لهم من باقية.

* **الأمر،** قال تعالى: ﴿C D E F﴾ [المائدة: ٩١] ، أي انتهوا .

وقوله تعالى: ﴿C D E F﴾ [هود: ١٤]، أي أسلموا .

* **الإنكار التوبيخي** ، قال تعالى: ﴿s t u v w x y z { | } ~ ﴿٤٤﴾﴾ [البقرة: ٤٤].

* **الاستنكار،** قال تعالى: ﴿2 3 4 5 | 7 8 9 : ﴾ [ق: ٣].

* **الإنكار،** قال تعالى: ﴿© ٱلْفَحِشَةَ » ¬ ® ¯ ° ± 2 3﴾ [الأعراف: ٨٠].

* **النهي،** قال تعالى: ﴿» | ½ ¾ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾﴾ [التوبة: ١٣].

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

* **التحقيق**، @قد!، قال تعـــالى: ﴿O P Q R S T ﴾ [يوسف: ٨٩]. أي قد .

* **التنبيه** المراد به الأمـــر، قال تعالى: ﴿3 4 5 6 7 8 9 ﴾ [الفرقان: ٤٥].

* **التحقير**، قال تعالى: ﴿K L M N O P Q﴾ [الصفات: ٨٥].

* **الاستهزاء**، قال تعالى: ﴿ (* + , - . / 0 1 2 ﴾ [الأنبياء: ٣٦].

* **التهويل والتخويف** ، قال تعالى:﴿ , - . / 0 ﴾ [القارعة: ١-٢]

* **التوبيخ**، قال تعالى: ﴿ ® ¯ ° ± ² ³ ´ ﴾ [البقرة: ٢٨].

قال تعالى: ﴿ قَالَ أَتَعْبُدُونَ ¢ £ ¤ ﴾ [الصافات: ٩٥].

* **التهكم**، قال تعالى: ﴿ j k l m n o p ﴾ [الصافات: ٩١].

* **التهديد والوعيد**، قال تعالى: ﴿ [^ _ ` a b c d ﴾ [الفيل: ١]، قال تعالى: ﴿¼ ½ ¾ ﴿١٦﴾ ﴾ [المرسلات: ١٦].

* **التمني**، قال تعالى: ﴿ < ? @ A B C﴾ [الأعراف: ٥٣].

* التشويق، قال تعالى: ﴿ o p q r s t u v w x y z ﴾ [الصف: ١٠].

* **التحذير**، قال تعالى: ﴿إِنَّ ç è é ê ë بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾﴾ [هود: ٨١].

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

* **التسوية**، قال تعالى: ﴿سَوَآءٌ à أَوَعَظْتَ â لَمْ تَكُن مِّنَ ٱلْوَٰعِظِينَ ç ﴾ [الشعراء: ١٣٦].

* **الندم والتحسر**، قال تعالى: ﴿ ¨ © يَوْمَئِذٍ » ¬ ® ﴾ [القيامة: ١٠].

* **الاستحثاث**، قال تعالى: ﴿ ` a b c d e f g ﴾ [النساء: ٩٧].

* **التعظيم**، قال تعالى: ﴿ y z { | } ~ ﴾ [الواقعة: ٨].

* **الاستبطاء**، قال تعالى: ﴿ ¶ ¸ ¹ وَٱلَّذِينَ » ¼ ½ ¾ ﴾ [البقرة: ٢١٤].

* **التنبيه على الضلال**، قال تعالى: ﴿© هُوَ » ¬ ® ¯ ° ± ² ﴾ [التكوير: ٢٥-٢٦].

f d f d

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٦- أسلوب الالتفات

من صوره:

(أ) من المتكلم إلى المخاطب :

قال تعالى: ﴿وَمَا ¢ £ ¤ ¥ ¦ § ¨ © ﴾ [يس: ٢٢].

لم يقل وإليه أرجع، والمراد إبراز الكلام في صورة من ينصح نفسه تلطفًا وترفقًا، فإذا انقضى غرضه كشف عن مراده .

(ب) من الغيبة إلى المتكلم :

قال تعالى: ﴿ z { | } ~ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ ¢ £ ¤ ¥ ¦ § ¨ © ﴾ [فاطر: ٩].

لم يقل فساقه ..... لبيان اختصاص الله بإرسال الرياح وإثارة السحاب وإحياء الموتى .

(ج) من الغيبة إلى المخاطب :

قال تعالى: ﴿ ~ اتَّخَذَ الرَّحْمَٰنُ ¢ £ ¤ ¥ ¦ § ¨ ﴾ [مريم: ٨٨، ٨٩].

لم يقل لقد جاؤوا ..... لأن توبيخ الحاضر أشد نكاية من توبيخ الغائب.

(د) من الخطاب إلى الغيبة :

قال تعالى: ﴿ : ; < = > ? A B C D E F G H I ﴾ [يونس: ٢٢].

لم يقل: وجرين بكم، وذلك كي يظهر الكلام لأناس غير مخاطبين فيتعجبوا من أحوالهم وينكروا عليهم وهم في الواقع يتعجبون من حال أنفسهم .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قال تعالى: ﴿ ! " # $ % & ' ﴾ [عبس: ١-٢].

لم يقل عبست وتوليت ..... إعلاءً لشأن الرسول ﷺ ثم لم يطل الالتفات فخاطبه بقوله: ﴿) (* + , ﴾ [عبس: ٣].

قال تعالى: ﴿ 2 3 ´ µ ¶ ¸ 1 يَقُولُواْ » ¼ ½ ¾ وَدَرَسُواْ مَا فِيهِۗ وَٱلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ١٦٩ ﴾ [الأعراف: ١٦٩].

لم يقل: @أفلا يعقلون! ..... ليعمَّ الخطاب الموجودين من بني إسرائيل أيضًا.

قال تعالى: ﴿ y z { | } ~ مَآ أَنتُمۡ ¢ £ ¤ ¥ ¦ § ﴾ [آل عمران: ١٧٩].

لم يقل: على @ماهم عليه! وذلك لبث الإيمان في المخاطبين وحتى يشملهم الخطاب

قال تعالى: ﴿ | } ~ رِّبَا لِّيَرۡبُوَاْ ¢ £ ¤ ¥ ¦ § ¨ وَمَآ » ¬ ® ¯ ° ± 2 3 ´ µ ﴾ [الروم: ٣٩].

لم يقل: @فأنتم المضعفون! ، لكن جاءت الإشارة باسم الإشارة الغائب البعيد للدلالة على ارتفاع منزلتهم عند الله.

f d f d

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٧- التعبير عن المستقبل بلفظ الماضي

من فوائده: الثقة في وقوع الشيء وكأنه قد حدث بالفعل .

قال تعالى: ﴿ ¾ 3 يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۖ ﴾ [النمل: ٨٧]، أي: يفزع من في السموات للدلالة على أن الفزع عند النفخ في الصور أمر محقق لا شك فيه وكأنه قد حدث .

قال تعالى: ﴿ 0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 : ; ﴾ [الكهف: ٤٧]، أي: ونحشرهم للدلالة على الثقة في تحقق وقوع الحشر وكأنه وقع.

قال تعالى: ﴿ ! " # $ % ﴾[الصافات:٢١]، أي:ويقولون.

قال تعالى: ﴿ - . / 0 1 2 3 ﴾ [النمل: ٩٠]، لم يقل: ومن يجيء، للإشعار بأن الأمر قد حدث فتنفر النفس من فعل ما يغضب الله .

٩٩٩

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٨- التعبير عن الماضي بلفظ المضارع

من فوائده: استحضار صورة الحدث وكأنه ماثل أمام البصر .

قال تعالى: ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰ فِي ٱلْمَنَامِ أَنِّيٓ أَذْبَحُكَ × مَاذَا تَرَىٰ﴾ [الصافات: ١٠٢].

والتقدير: إني رأيت، التعبير بالمضارع يوحي بأن إبراهيم عليه السلام يستحضر صورة الرؤيا التي لاتفارقه وكأنها ماثلة أمام عينيه .

قال تعالى: ﴿ © جَآءَكُمْ » ¬ ® ¯ ° ± 2 3 ´ µ ¶﴾ [البقرة: ٨٧]، أي: وفريقا قتلتم، وعبر بالمضارع لاستحضار تلك الصورة البشعة في قتل الأنبياء فيصير الأمر وكأنه ماثل أمام البصر .

قال تعالى: ﴿» ¬ ® ¯ ° ± 2 3 ´ µ ¶﴾ [الحج: ٦٣]، أي: فأصبحت، وعبر بالمضارع للدلالة على بقاء الخضرة .

٩٩٩

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٩- وضع المفرد موضع المثنى

من فوائده: التعبير عنهما وكأنهما كالشيء الواحد .

قال تعالى: ﴿1 2 3 4 5 6 7 8 9﴾ [ق: ١٧].

أي: قعيدان .

قال تعالى: ﴿ ! " # $ % & ' ( ) * + , - ﴾ [التوبة: ٦٢].

أي: يرضوهما .

قال تعالى: ﴿R S T U V W﴾ [طه: ١١٧]. أي فتشقيا .

٩٩٩

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٠- وضع المفرد موضع الجمع

الفائدة: جعل الجمع كنفس واحدة لشدة تماسكها واتصالها .

قال تعالى: ﴿ثُمَّ نُخۡرِجُكُمۡ ¢ ﴾ [الحج: ٥].

أي نخرجكم أطفالًا .

قال تعالى: ﴿ s t u v w ﴾ [التحريم: ٤].

أي ظهراء .

قال تعالى: ﴿ Y Z [\ ﴾ [النساء: ٦٩].

أي وحسن أولئك رفقاء .

قال تعالى: ﴿ ° ± ² ³ ´ µ ¶ ﴾ [الشعراء: ٧٧].

أي فإنهم أعداء .

٩٩٩

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١١- وضع المثنى مكان المفرد

وفائدته: في الغالب للتأكيد، كأن تثنية الفاعل تقوم مقام تكرار الفاعل.

قال تعالى: ﴿ w v u t s r q ﴾ [ق: ٢٤]، أي ألق فالخطاب لـ @مالك! خازن النار وكأنه قيل له: ألق ألق .

قال تعالى: ﴿كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْـًٔا ﴾ [الكهف: ٣٣]. أي تلك الجنة والدليل قوله تعالى: ﴿ ! " # $ % ﴾ [الكهف: ٣٥].

١٢- وضع المثنى موضع الجمع

وفائدته: في الغالب التأكيد، بتكرار الشيء مرة بعد مرة .

قال تعالى: ﴿ v w y z { | } ﴾ [البقرة: ٢٢٩].

وهو لا يقع إلا بثلاث .

قال تعالى: ﴿M N O P Q R S T U V W﴾ [الملك: ٤]. أي كرات لأن البصر لا يحسر إلا بالجمع .

٩٩٩

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٣- وضع الجمع موضع المفرد

الفائدة: إرادة التعظيم لهذا الشيء .

قال تعالى: ﴿U V W X Y Z [\ ] ^ _ ﴾ [التوبة: ١٧]، أراد المسجد الحرام تعظيمًا لشأنه، وكأنه مساجد .

قال تعالى: ﴿O P Q R S T U V W X Y Z [\ ﴾ [يونس: ٨٣]، أي وملئه لبيان ما كان لفرعون من مكان ورفعة بين قومه فهو يعدل مجموعة .

١٤- وضع الجمع موضع المثنى

من فوائده: المبالغة في التعظيم والتقدير فيجعل كل واحد من الشيئين كالشيء الواحد .

قال تعالى: ﴿` a b c d e f ﴾ [التحريم: ٤]، أي قلباكما .

قال تعالى: ﴿ ¶ ¸ ¹ يَقُولُونَ ﴾ [النور: ٢٦]، أي مبرءان .

لأن المراد به عائشة رضي الله عنها وصفوان t .

قال تعالى: ﴿ ´ µ ¸ ¹ » ¼ ½ ¾ ﴾ [الشعراء: ١٥].

أي معكما .

٩٩٩

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٥- التغليـــب

(أ) تغليب المذكر على المؤنث:

قال تعالى: ﴿وَكَانَتْ مِنَ ٱلْقَٰنِتِينَ ﴿١٢﴾﴾ [التحريم: ١٢]، لم يقل من القانتات، لأن العرب تغلب المذكر على المؤنث في الخطاب، وفيها تكريمٌ لها وإبرازٌ لجهدها في العبادة .

(ب) تغليب العاقل على غير العاقل:

قال تعالى: ﴿ - . / 0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 : ; < = > ? @ A B﴾ [النور: ٤٥]، لم يقل فمنهم ما يمشى بالنسبة للزاوحف التي تمشي على بطونها وبالنسبة للحيوانات التي تمشي على أربع، وبالنسبة لبعض الحيوانات التي تمشي على رجلين، مثل النعام، الطيور، وإنما عبر بـ @من! في الجميع تغليبًا لمن يعقل على من لا يعقل .

(ج) تغليب الأشهر على غير الأشهر :

قال تعالى: ﴿J K L M N O P Q R S T U﴾ [الزخرف: ٣٨]، أي أراد المشرق والمغرب فغلب المشرق لشهرته .

B B B

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثانيًا: من صور الحذف البلاغي

١- المبتدأ:

قال تعالى: ﴿ (.....) 3 4 5 6 7 8 9 ﴾ [البقرة: ١٨].

أي: المنافقون صم، أو هم صمٌّ. (١)

قال تعالى: ﴿ + , - . (.....) / 0 1 2 ﴾ [البقرة: ٥٨] أي: قولوا مسألتنا حطة.

قال تعالى: ﴿ ! " # $ % & ' (.....) ( ) ﴾ [البقرة ١٥٤] أي: هم.

قال تعالى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ ¢ £ ¤ ¥ § (.....) ¨ © ﴾ [النحل: ٢٤] أي: المنزل أساطير الأولين.

قال تعالى: ﴿ 1 كَانَ » ¼ (.....) ½ ¾ مَيْسَرَةٍ ﴾ [البقرة: ٢٨٠]

أي: فالحكم نظرة.

قال تعالى: ﴿(.....) ! " # $ % & ' ( ) * ﴾ [التوبة: ١] أي: هذه براءة.

قال تعالى: ﴿قَالَ (.....) U V W X Y Z ﴾ [آل عمران: ٤٠]

أي: الأمر كذلك.

قال تعالى: ﴿وَقَالَتْ(.....)عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴿٢٩﴾﴾، [الذاريات: ٢٩]،أي: أنا.

قال تعالى: ﴿ Q R (.....) S T U V W X Y ﴾ [الذاريات: ٣٨]، وفي موسى @آية!.

---

(١) مكان الحذف مشار إليه بهذه العلامة (.....).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قال تعالى: ﴿@ A (.....) B ﴾ [النساء : ١٧١]، أي: آلهة ثلاثة .

٢- الخبر:

قال تعالى: ﴿ - . / (.....) 1 2 3 4 ﴾ [الرعد: ٣٥]، أي دائم.

قال تعالى: ﴿D E F G H I J (.....) ﴾ [التوبة: ٣] أي ورسوله بريء أيضًا.

٣- المفعول به :

قال تعالى: ﴿ - . / 0 1 2 3 4 5 6 (.....) 7 8 9 : ; (.....) = > ? A B C (.....) D E F H I J K ﴾ [القصص: ٢٣]، أي يسقون غنمهم، وتذودان غنمهما، ولانسقى غنمنا (١) .

قال تعالى: ﴿O P Q R S T U V (.....) W X Y Z [\ ] ﴾ [البقرة : ٢٠]، أضاء لهم ممشى .

قال تعالى: ﴿ ® ¯ (.....) ° ± ² ³ ﴾ [الأنعام: ٤٢]، أي رسلا.

قال تعالى: ﴿قَالَ « ¬ ® ¯ (.....) ° ﴾ [يوسف: ٣٦]، أي عنبًا خمرًا (٢) .

---

(١) فأما إن كان المسقى غنمًا أو إبلا فخارج عن الغرض كي لايترتب عليه عمل .

(٢) إن كان معنى @أَعْصِرُ خَمْرًا! أي: أعصر عنبًا فلا حذف وإنما سمي العنب خمرًا باعتبار ما يؤول إليه لكون المقصود من العصر، ويؤيده قراءة (إني أراني أعصر عنبًا) ، قال الأصمعي: أخبرني المعتمر بن سليمان: أنه لقي أعرابيًا، ومعه (عنبٌ) فسأله: ما معك ؟ قال: (خمر) .

وقيل: الخمر هو العنب حقيقته، بلغة غسان، وعمان، وقيل المعنى: (أعصر عنب خمر) (عنب) مفعول به منصوب و(خمر) مضاف إليه مجرور، وأقيم المضاف إليه مقامه فنصب بعد أن كان مجرورًا، وعلى هذه يكون المضاف المحذوف هو (عنب) وليس(عنبًا) .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قال تعالى: ﴿ ± ² ³ ´ (.....) ﴾ [البقرة: ١٨٩]، أي محارم الله .

قال تعالى: ﴿ f g (.....) ﴾ [الأعراف: ١٦١]، أي ثوابًا وكرمًا.

قال تعالى: ﴿ [^ _ (.....) ` a b c d f g

h i j ﴾ [هود: ١٠٢]، أي أخذ ربك القرى .

٤- المضاف :

قال تعالى: ﴿ ! " (.....) # ﴾ [المائدة: ٣]، أي تناول الميتة .

قال تعالى: ﴿ , - . / (.....) 0 1 ﴾ [الزمر : ٢٢]، من ترك ذكر الله .

قال تعالى: ﴿ ~ مِنَ ٱلسَّمَآءِ ¢ £ (.....) ¤ ¥ ﴾ [الرعد: ١٧] أي مياه أودية .

قال تعالى: ﴿ « ¬ (.....) ® ﴾ [القصص: ١٢] أي ثدي المراضع.

قال تعالى: ﴿ d (.....) e f g h ﴾ [الشورى: ٧] أي أهل أم القرى.

٥- المضاف إليه:

قال تعالى: ﴿ j (.....) k l m n ﴾ [المائدة: ٤٨]، أي لكل أمة .

قال تعالى: ﴿ ± (.....) ² ³ ´ µ ﴾ [النور: ٤١] أي كل فريق.

٦- الصفة :

قال تعالى: ﴿ m n o p q r (.....) s ﴾ [الكهف: ٧٩] أي سفينة صالحة .

قال تعالى: ﴿ O P Q R S T U W (.....) X Y

Z [\ ] ^ _ ` a ﴾ [آل عمران: ١٣]، أي فئة مؤمنة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٧- الموصوف:

قال تعالى: ﴿ (.....) » ¬ ﴾ [النور : ٢٦] أي: النساء .

قال تعالى: ﴿ d e f g (.....) h i j k l n m ﴾ [البروج: ١١]، أي: وعملوا الأعمال الصالحة .

قال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ مَن يَأۡتِ رَبَّهُۥ مُجۡرِمٗا فَإِنَّ لَهُۥ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا (.....)وَلَا يَحۡيَىٰ × ﴾ [طه: ٧٤]، أي لا يموت فيها موتًا مريحًا ولا يحيا فيها حياة طيبة .

٨- الحال :

قال تعالى: ﴿ g h i j k l m (.....) n o p q s t u v ﴾ [الرعد:٢٣، ٢٤] ، أي قائلين سلام عليكم .

قال تعالى: ﴿ u v w x (.....) y ﴾ [البقرة: ١٨٥] ، أي صحيحًا بالغًا، لتصح المقابلة بقوله: ﴿ { | } ~ عَلَىٰ سَفَرٖ..﴾.

٩- المقسم به :

قال تعالى: ﴿ (.....) × قُتِلۡتُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوۡ مُتُّمۡ لَمَغۡفِرَةٞ مِّنَ à وَرَحۡمَةٌ â مِّمَّا يَجۡمَعُونَ ١٥٧﴾ [آل عمران: ١٥٧]، أي والله لئن قتلتم .

١٠- الجواب: جواب الشرط :

قال تعالى: ﴿ ~ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُ£ ¤ ¥ ¦ (.....) ﴾ [الزمر: ٢٦] لو كانوا يعلمون لآمنوا .

قال تعالى: ﴿ * + (.....) , - (.....) . ﴾ [البقرة: ٢٣٩]، أي فصلوا رجالًا أو ركبانًا .

قال تعالى: ﴿ : ; < = > ? (.....) @ A B C ﴾ [البقرة ٦٣]، قلنا خذوا .

قال تعالى: ﴿ ¯ ° (.....) ± ² ³ ´ µ ¶ ¸ ﴾ [هود: ٣]، أي: فقل إني أخاف عليكم .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قال تعالى: ﴿ M L K J I H G F E D C B (.....) ﴾ [يس: ٤٥]، أعرضوا .

١١- الجملة:

قال تعالى: ﴿ W V U T (.....) R Q P O X ﴾ [البقرة: ٦٠]، أي فضربه فانفجرت .

قال تعالى: ﴿لَا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ (.....) أُولَٰئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنفَقُوا مِن بَعْدُ × ﴾ [الحديد: ١٠]، أي ومن أنفق من بعد الفتح (١) .

قال تعالى: ﴿ [Z Y X W U T S R Q P O \ ] (.....) ^ _ ` a ﴾ [آل عمران: ١٣]، أي: وأخرى كافرة تقاتل في سبيل الطاغوت (٢) .

قال تعالى: ﴿ ® ¯ ° ± (.....) ² ³ ´ µ ¶ ¸ ¹ تَكْفُرُونَ » ﴾ [آل عمران: ١٠٦]، أي فيقال لهم أكفرتم .

١٢- جواب القسم :

قال تعالى: ﴿ z y x w v u t s r { | } ~ أَمْرًا ۝٥ (.....) ¢ £ ¤ ¥ ﴾ [النازعات: ١-٦].

أي: لتبعثنَّ أو لتحاسبنَّ .

١٣- التركيب:

قال تعالى: ﴿ Z [\ (.....) ^ _ ` a b c d e f ﴾ [البقرة: ٧٣]، أي فضربوه ببعضها فحيا فقلنا: كذلك يحيي الله .

---

(١) والجملة هنا معطوفة على التي قبلها .

(٢) وهي خبر على اعتبار @وَأُخْرَى! مبتدأ أو في محل رفع نعت إذا كانت @وَأُخْرَى! معطوفة على@فِئَةٌ!.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قال تعالى: ﴿ + , - . / 0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 : ; < = > (.....) ﴾ [يوسف: ٤٥، ٤٦]، أي: فأرسلوه إليه فقال: ﴿يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ﴾ .

قال تعالى: ﴿ ! " (.....) # $ % & ' ( ) * + , - ﴾ [فاطر: ٤]، أي فلا تحزن واصبر﴿ # $ % & ' ﴾ .

١٤- إضمار غير مذكور:

قال تعالى: ﴿ [^ _ ` a b c d e f (.....) g h ﴾ [ص: ٣٢]، أي الشمس [(١)] .

قال تعالى: ﴿ p q r s t u v w (.....) x y ﴾ [النحل: ٦١]، أي على ظهر الأرض .

١٥- الجار والمجرور:

قال تعالى: ﴿ z { | (.....) } ~ ¡ ¢ £ ¤ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ ¥ ¦ § ¨ © شَرُّ « ¬ ﴾ [البينة: ٦]، أي كفروا بالله .

قال تعالى: ﴿وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ (.....) ﴾ [يونس: ٨٧]، أي بالجنة .

قال تعالى: ﴿ d e f (.....) g h i j k l m n ﴾ [البروج: ١١]، أي آمنوا بالله .

قال تعالى: ﴿ ! " # (.....) $ % & ﴾ [الزخرف: ٣٤]، أي من فضة .

١٦- الفعل :

قال تعالى: ﴿ e (.....) f g ﴾ [العاديات: ١]، أي تضبح ضبحًا .

---

(١) وقيل إن فاعل @تَوَارَتْ! ضمير يعود على @الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ! وهي الخيل، أي: حتى بعدت عن الأنظار وتوارت بحجاب الغبار المنبعث من تحت سنابكها، وعلى هذا التقدير فلا حذف .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٧- حرف الجر:

قال تعالى: ﴿وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوٓاْ (.....) أَوْلَٰدَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾ [البقرة: ٢٣٣]، أي لأولاكم غير الوالدة .

قال تعالى: ﴿ ! " # (.....) $ % & ' ﴾ [عبس: ١، ٢] أي: لأن جاءه .

قال تعالى: ﴿يُسَبِّحُونَ (.....) ¢ £ ﴾ [الأنبياء: ٢٠]، أي: في الليل .

قال تعالى: ﴿ ¢ £ ¤ ¦ § ¨ © وَمَا » وَتَرْغَبُونَ (.....) » ¼ ﴾ [النساء: ١٢٧]، أي: في نكاحهن .

١٨- حرف التعليل:

قال تعالى: ﴿O P Q (.....) R S ﴾ [النساء: ١٧٦]،أي: لئلا تضلوا [(١)] .

١٩- ياء النداء:

قال تعالى: ﴿ (.....) ¶ ¸ ¹ إن » ¼ ½ ﴾ [البقرة: ٢٨٦] أي: ياربنا

٢٠- واو العطف:

قال تعالى: ﴿ 3 (.....) 4 (.....) 5 6 7 8 9 ﴾ [البقرة: ١٨]، أي: صم وبكم وعمي .

f d f d

(١) على هذا التقدير: يكون المحذوف لام التعليل، ولا النافية بعد (أن)، ويجوز أن يكون التقدير: (كراهة أن تضلوا) وعلى هذا التقدير يكون المحذوف (مضاف) .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثالثا: ١- صور من الفروق اللغوية

١- الحمد * الشكر:

الحمد: يكون على المحبوب والمكروه، ولا يحمد على مكروه إلا الله تعالى، والحمد يكون باللسان .

الشكر: يكون مقابل نعمة ومعروف، فهو كرد الجميل والاعتراف به، والشكر يكون بالقلب واللسان والجوارح، فكل شكر حمد وليس كل حمد شكر (١).

٢- الخشية ـ والخوف ـ والرهبة :

الخشية: خوف مشوب بتعظيم المخشي، صادر عن علم ويقين صادق ومعرفة بعظمته حتى وإن كان الخاشي قويا، قال تعالى: ﴿ ¯ ° ± ² ³ ´ | ﴾ [فاطر: ٢٨].

الخوف: توقع مكروه عن أمارة مظنونة أو معلومة والخوف غالبًا ما يكون من ضعف الخائف وإن كان المخوف أمرًا يسيرًا ، وأسمى أنواعه: الخوف من الله تعالى.

قال تعالى: ﴿ ` a b c | e f g h ﴾ [القصص: ٣١].

الرهبة: طول الخوف واستمراره، قال تعالى: ﴿ ¦ § ¨ © ﴿١٥٤﴾ ﴾ [الأعراف: ١٥٤].

---

(١) انظر كتاب الفروق اللغوية وأثرها في التفسير: د. محمد عبد الرحمن الشايع، مكتبة العبيكان، الفروق اللغوية: للإمام أبي هلال العسكري، البرهان في علوم القرءان، والمفردات في غريب القرءان.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣- الخشوع ـ والخضوع :

الخشوع: سكون القلب وتضرعه بحيث تظهر آثار ذلك على الجوارح، فتخفت الأصوات وتنكسر الأبصار، وقد تذرف الدموع .

قال تعالى: ﴿ S T U V W Y ﴾ [الإسراء: ١٠٩].

الخضوع: جزء من الخشوع وهو مختص بالبدن .

قال تعالى: ﴿ : ; < = > ? @ A ﴾ [الأحزاب: ٣٢].

٤- الإخبات ـ والخضوع ـ والذل ـ والصغار:

المخبت: هو المطمئن بالإيمان وقيل هو المجتهد بالعبادة ولا يكون إلا مدحًا، قال تعالى: ﴿ b c d ﴾ [الحج: ٣٤].

الذل: الانقياد كرهًا .

الصغار: الاعتراف بالذل والإقرار به وإظهار صغر الإنسان .

قال تعالى: ﴿سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ أَجۡرَمُواْ صَغَارٌ عِندَ ٱللَّهِ ﴾ [الأنعام: ١٢٤].

٥- التلاوة ـ والقراءة :

التلاوة: غالبًا ما تستخدم في مواقف الإجلال والاحترام، وتعني القراءة المتابعة بتغني، قال تعالى: ﴿ 2 3 4 5 ﴾ [المزمل: ٤] .

وتعني: المتابعة بالعلم والعمل، قال تعالى: ﴿ D E F G H I ﴾ [البقرة: ١٢١].

القراءة: عامة والتلاوة خاصة فالقراءة لاتقتضي المتابعة والتلاوة تقتضي المتابعة، ويقال: قرأت الرسالة ولا يقال تلوت الرسالة .

٦- الشك ـ الريب :

الشك: تداخل والتباس يؤدي إلى غموض وقلق وعدم طمأنينة .

الريب: هو نتيجة الشك وهو القلق والاضطراب وعدم الطمأنينة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ومنه قوله تعالى: ﴿ G H I J K L ﴾ [هود: ١١٠].

٧- البخل ـ الشح :

البخل: أن يبخل الإنسان بما في يده .

قال تعالى: ﴿ ¼ ½ ¾ يَبۡخَلُ عَن نَّفۡسِهِۦۚ ﴾ [محمد: ٣٨].

الشح: أخص من البخل، فهو بخل مع حرص، وهو شح بالمال والمعروف، وأن يبخل بما في أيدي الناس، وهو ظلم، فكل شحيح بخيل وليس كل بخيل شحيحًا، فالشح أقبح وأشر من البخل .

قال تعالى: ﴿وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفۡسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ × ٩ ﴾ [الحشر: ٩].

٨- الطريق ـ السبيل:

السبيل: تدل على اليسر والسهولة والوضوح ، وأغلب استعمالها في الخير .

الطريق: يغلب استعماله فيما يدل على العتاب والتهديد .

قال تعالى: ﴿ | } ~ وَظَلَمُواْ لَمۡ ¢ £ ¤ ¥ ¦ § ¨ © ﴾ [النساء: ١٦٨]، وإذ أريد به الخير يقترن بوصف أو إضافة تخلصه لذلك .

قال تعالى: ﴿ B C D E F G H ﴾ [الأحقاف: ٣٠].

٩- أبق ـ هرب:

أبق: لفظة لصيقة بالعبودية، ومقترنة بالرق فهي والعبد قرينان، وهروب العبد المملوك من سيده .

قال تعالى: ﴿ ` a b c d e ﴾ [الصافات: ١٤٠].

هرب: هي محاولة الاختفاء عن الأنظار والنجاة من المطاردة والتعقب (١)، قال تعالى: ﴿وَلَن نُّعۡجِزَهُۥ هَرَبًا ١٢ ﴾ [الجن: ٢].

---

(١) الفرار: حركة غير شعورية في مواجهة موقف عصيب أو مخيف، قال تعالى:@ , - . / 0 1 2 ! [المدثر ٥٠-٥١] أما الهروب فغالبًا ما يكون بتفكير.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٠- القعود ـ الجلوس :

القعود: انتقال من علو إلى أسفل وقد تقابلا في القرءان في قوله تعالى:

﴿ e f g h i ﴾ [آل عمران: ١٩١].

وهو يدل على المكث واللبث دل على ذلك قوله تعالى: ﴿@ A B C D E F ﴾ [القمر: ٥٥] ، فالجنة لازوال منها [(١)] .

الجلوس: انتقال من سفل إلى علو [(٢)]، فيقال لمن هو نائم أو ساجد اجلس.

يدل على ذلك حديث الرسول ﷺ : @أَلا أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الكَبَائِرِ ..... وَكَانَ ﷺ مُتَّكِئًا فَجَلَسَ فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ! [متفق عليه].

والجلوس: يدل على سرعة التحول والتغير دل على ذلك، قوله تعالى: ﴿تَفَسَّحُواْ فِي ٱلْمَجَٰلِسِ﴾ [المجادلة: ١١]، لأنه يجلس فيه زمنًا يسيرًا .

وفي الحديث أَنَّ النبي ﷺ @كَانَ يَخْطُبُ قَائِمًا ثُمَّ يَجْلِسُ ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ قَائِمًا .....! [مسلم] .

١١- آل ـ أهل:

الآل: تختص @الآل! بالإضافة إلى ذي شأن وشرف ممن يعقل، فيقال آل محمد وآل زيد، وآل فرعون، قال تعالى: ﴿ [\ ] ^ _ ` a b c d e f g ﴾ [آل عمران: ٣٣]، فلا يضاف @الآل! إلى حقير أو خسيس، ولا إلى نكرة ولا إلى زمان ولا مكان، فلا يقال: آل الجاني، ولا آل مصر، ولا آل زمان كذا وإنما يقال أهل الجاني، وأهل مصر، وآل الرجل أهله وأتباعه، ولا يختص @الآل! بالإضافة إلى ذي شأن وشرف دنيوي ممن

---

(١) بخلاف قوله تعالى : @**إذا قيل لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي المَجَالِسِ!** [المجادلة ١١] – لأنه يجلس فيه زمنًا .

(٢) @المصباح المنير في غريب الشرح الكبير!: (ج/١ ص/ ١٢٨) .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

يعقل فلا يقال: @آل الجاني!، ولا @آل مكة!، قال تعالى: ﴿ » ¼ ½ ¼ ¾أَهْلِي ﴿٢٩﴾﴾ [طه: ٢٩].

١٢- الإقبال ـ والمجيء:

الإقبال: الإتيان من قبل الوجه قال تعالى: ﴿ 2 3 4 5 6 ﴾ [يوسف: ٧١].

المجيء: إتيان من أي وجه قال تعالى: ﴿ M N O P Q ﴾[(١)].

١٣- الهبوط ـ النزول :

الهبوط: نزول يعقبه إقامة قال تعالى: ﴿وَقُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾ [البقرة: ٣٦].

النزول: نزول لا يعقبه إقامة فيقال، نزل بالمكان وهو لم يستقر .

١٤- الطلب ـ السؤال :

الطلب: يكون بالسعي وغيره قال تعالى: ﴿ = > ? @ ﴾ [الحج: ٧٣].

السؤال: يكون بالكـــــلام قال تعـالى: ﴿{ ~ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا﴾ [البقرة: ٢٧٣].

١٥- الجهر ـ الإعلان :

الجهر: ضد الإسرار، لأنه يقتضي رفع الصوت .

قال تعالى: ﴿ ! " # $ %﴾ [الملك: ١٣].

الإعلان: خلاف الكتمان والإسرار، ولا يقتضي رفع الصوت .

قال تعالى: ﴿ H I J K L M N ﴾ [النحل: ١٩].

---

(١) [يوسف: ١٨] ومنه قوله تعالى: @وَجِىٓءَ بِٱلنَّبِيِّـۧنَ! [الزمر: ٦٩]، و قوله تعالى: @وَجِىٓءَ يَوْمَئِذٍۭ بِجَهَنَّمَ! [الفجر: ٢٣] .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٦- الاصطفاء ـ الاختيار:

الاختيار: افتعال من الخير، يقال : اختار الشيء إذا أخذ خيره وخياره، قال تعالى: ﴿ » ¬ ® ¯ ° ± ﴾ [الأعراف: ١٥٥].

الاصطفاء: أخذ ما يصفو من الاختيار قال تعالى: ﴿ ! " # $ % & ' ﴾ [الأعراف: ١٤٤].

١٧- الصاحب ـ القرين :

الصاحب: تفيد انتفاع أحد الصاحبين بالآخر، فالصاحب هو الذي يصاحب ويلازم رجاء نفع صاحبه ولهذا استعمل في الآدمين خاصة، قال تعالى: ﴿ y z ﴾ [النساء: ٣٦].

القرين: تفيد ملازمة أحد القرينين الآخر وإن لم ينفعه .

قال تعالى: ﴿© قَالَ » ¬ ® ¯ ﴾ [ق: ٢٧].

١٨- العذاب ـ الألم :

العذاب: ألم مستمر [(١)].

قال تعالى: ﴿ ¤ ¥ ¦ § ¨ ﴾ [ق: ٢٦].

الألم: شيء موجع لا يشترط استمراره .

قال تعالى: ﴿ ¢ £ ¤ ¥ ¦ § ¨ ﴾ [النساء: ١٠٤].

١٩- الملأ ـ الجماعة ـ الرهط ـ النفر ـ الثلة :

الملأ: الأشراف الذين يملأون العيون جمالًا والقلوب مهابة، قال تعالى: ﴿C D E F G ﴾ [الصافات: ٨].

النفر: الجماعة من الرجال أوالقبيلة، قال تعالى: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ

(١) يقال لمن قرصته بعوضة: يتألم ولا يقال: يتعذب إلا إذا استمر الألم، @الفروق اللغوية!: (ص/١٦٨) .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُواْ فِي ٱلدِّينِ ﴾ [التوبة: ١٢٢].

الرهط: العشيرة يرجعون إلى أب واحد، قال تعالى: ﴿ Y Z [\ [^ _ ﴾ [هود: ٩٢].

الثلة: صفوة من الجماعة مختارة، قال تعالى: ﴿ ~ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ [الواقعة: ٣٩].

والجماعة: العدد الكثير من الناس .

٢٠- العهد ـ والميثاق:

الميثاق: توكيد للعهد، وقيل: العهد يكون حلًا من المتعاهدين، والميثاق يكون من أحدهما، قال تعالى: ﴿ v w x y z { | ﴾ [البقرة: ٢٧].

٢١- المسارعة ـ والعجلة:

المسارعة: محمودة، وضدها البطء وهو مذموم قال تعالى:﴿ ! " # $ % & ﴾ [آل عمران: ١٣٣]، والعجلة غير مرغوب فيها ونقيضها الأناة، وهو محمود، قال تعالى: ﴿ & ' ( ) * + , - . ﴾ [طه: ١١٤] أما قوله: ﴿ { | } ~ ﴿٨٤﴾ ﴾ [طه: ٨٤]، فهي بمعنى المسارعة، أي وسارعت .

٢٢- التفكر ـ التدبر:

التفكر: يكون في الدلائل قال تعالى: ﴿ l m n o p ﴾ [آل عمران: ١٩١].

والتدبر يكون في العواقب، قال تعالى: ﴿ K L M ﴾ [النساء: ٨٢].

f d f d

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢- من صور من الوجوه والنظائر في القرءان الكريم

للفقيه الدامغاني

* أ ح د .. *

١- أحد: يعنى النبي j ، قال تعالى: ﴿ { | } ~ عَلَىٰٓ أَحَدٍ ¢ £ ¤ ¥ ﴾ [آل عمران: ١٥٣] .

٢- أحد: بلال بن حمامة t ، قال تعالى: ﴿ 2 3 4 5 6 7 8 ﴾ [الليل: ١٩]، أي لم يعتق أبو بكر بلالا t إلا ابتغاء وجه الله .

٣- أحد: يمليخا، قال تعالى: ﴿ ¯ ° ± ﴾ [الكهف: ١٩].

٤- أحد: زيد بن حارثة، قال تعالى: ﴿ ¹ كَانَ » ¼ ½ ¾ رِّجَالِكُمْ ﴾ [الأحزاب : ٤٠] .

٥- أحد: أحد من الخلق، قال تعالى: ﴿ P Q R S T ﴾ [الكهف ٣٨].

٦- أحد: دقيانوس، قال تعالى: ﴿ ¾ يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ [الكهف ١٩].

٧- أحد: ساقي الملك، قال تعالى: ﴿ قَالَ » ¬ ® ¯ ° ﴾ [يوسف: ٣٦] .

* أ خ ذ .. *

١- أخذ: القبول، قال تعالى: ﴿ قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ ¢ £ ﴾ [آل عمران:٨١]، أي أقبلتم .

٢- أخذ: احبس، قال تعالى: ﴿ فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُۥٓ ﴾ [يوسف: ٧٨].

٣- أخذ: العذاب، قال تعالى: ﴿ [^ _ ` a b ﴾ [هود: ١٠٢] .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٤- أخذ: القتل، قال تعالى: ﴿ d e f g h ﴾[غافر:٥].

٥- أخذ: الأسر، قال تعالى: ﴿ | } ~ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ ﴾ [التوبة: ٥].

* اتخذ ... *

١- اتخذ: اختار، قال تعالى: ﴿ n o p q r ﴾ [النساء: ١٢٥].

٢- اتخذ: يكرم، قال تعالى: ﴿وَيَتَّخِذَ « ¼ ﴾ [آل عمران: ١٤٠] أي: يكرمكم بالشهادة.

٣- اتخذ: صاغ، قال تعالى: ﴿ { | } ~ بَعْدِهِۦ مِنْ ¢ £ ¤ ﴾ [آل عمران: ١٤٨].

٤- اتخذ: سلك، قال تعالى: ﴿فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾﴾ [الكهف: ٦١].

٥- اتخذ: سمى، قال تعالى: ﴿ ¨ © وَرُهْبَـٰنَهُمْ « ¬ ® ¯ ﴾. [التوبة ٣١].

٦- اتخذ: نسج، قال تعالى: ﴿ V W X Y ﴾ [العنكبوت: ٤١].

٧- اتخذ: عبد، قال تعالى: ﴿T U V W X ﴾ [الرعد: ١٦].

٨- اتخذ: جعل، قال تعالى: ﴿ | } ~ ﴾ [النحل: ٩٢].

٩- اتخذ: بنى، قال تعالى: ﴿ < = > ? @ A B C D ﴾ [الكهف: ٢١].

١٠- اتخذ: يعصر، قال تعالى: ﴿ J K L ﴾ [النحل: ٦٧].

* أخر... *

١- الآخرة: البعث، قال تعالى: ﴿ g h i j k l ﴾ [النحل: ٢٢].

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢- **الآخرة**: الجنة، قال تعالى: ﴿ f e d c b a ` _ h g ﴾ [البقرة: ١٠٢] .

٣- **الآخرة**: النار، قال تعالى: ﴿يَحْذَرُ ٱلْآخِرَةَ وَيَرْجُوا۟ رَحْمَةَ رَبِّهِۦ﴾ [الزمر: ٩] .

٤- **الآخرة**: الأخيرة، قال تعالى: ﴿ [^ _ ` a b ﴾ [ص: ٧].

٥- **الآخرة**: القبر، قال تعالى: ﴿ = > ? @ A B C D E F G ﴾ [إبراهيم: ٢٧].

* أخ .... *

١- **الأخ**: من الأب والأم، قال تعالى: ﴿ ¶ µ ´ 3 2 ﴾ [المائدة: ٣٠] .

٢- **الأخ**: من القبيلة، قال تعالى: ﴿ | { ~ هُودًا ﴾ [هود: ٥٠] .

٣- **الأخ**: في الولاية في الشرك، قال تعالى: ﴿ f g h i ﴾ [الأعراف: ١٠٣] .

٤- **الأخ**: في دين الإسلام، قال تعالى: ﴿ ¬ ® ¯ ﴾ [الحجرات: ١٠]

٥- **الأخ**: الصاحب، قال تعالى: ﴿g h i j k l m﴾ [ص: ٢٣].

٦- **الأخ**: الشبيه، قال تعالى: ﴿ / 0 1 2 3 ﴾ [الأعراف: ٣٨] .

f d f d

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣ـ صور من توجيه القراءات (١)

الموضع حسب رواية حفص	المعنى	القراءة	المعنى
﴿ Z [\ ] ^ _ ` ﴾ [البقرة: ١٠]	يكذبون في ادعاء الإيمان	يُكذِّبون بضم الياء وتشديد الذال	يُكَذِّبون الرسل
﴿فَأَزَلَّهُمَا ¼ » ½ ¾ كَانَا فِيهِ﴾ [البقرة ٣٦]	من الزِّلة وهو الوقوع في الزلل	فأزَالَهُما	من الزوال أى التنحية
﴿ @ A _ B C D ﴾ [البقرة: ٥١]	من الوعد وفيه المشاركة بين اثنين على الأقل	وَعَدَنا	فيه أن الوعد صدر من الله فقط
﴿ ¸ ¸ 1 غُلْفٌ﴾ [البقرة: ٨٨]	مستورة عن الفهم	غُلُف بضم اللام	كالغلاف لا تقبل شريعتك
﴿	} ~ يَطْهُرْنَ﴾ [البقرة: ٢٢٢]	ينقطع الدم عنهن	يطَّهَّرن بتشديد الطاء والهاء	يغتسلن
﴿وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا﴾ [البقرة:٢٥٩]	تركب الإنسان على حالته الأولى	نَنْشُرُها بالراء	نحييها ونبعثها بعد موتها
﴿ Q R S T U V W X Y Z [﴾ [آل عمران: ٧٩]	تتعلمون وتفهمون	تدرِّسون بضم الياء وتشديد الراء	تعلمون الناس الكتاب
﴿ ¶ ¸ ¸ 1 وَالرَّسُولِ » ¼ ½ ¾ الْقَرْحُ﴾ [آل عمران: ١٧٢]	الجراح	القُرْح بضم القاف	ألم الجراح

(١) انظر القراءات وأثرها في التفسير والأحكام محمد بن عمر سالم بازمول، والمغني في توجيه القرءات العشر المتواترة، الدكتور محمد سالم محيسن، دار الجيل، ط الثالثة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

تابع: صور من توجيه القراءات

الموضع حسب رواية حفص	المعنى	القراءة	المعنى
﴿ y x w v u t z { | ﴾ [النساء: ٩٤]	افحصوا واكشفوا	فتثبتوا	تأنوا ولا تتعجلوا
﴿ z y { | ﴾ [المائدة: ١٣]	من القسوة	قسيَّة	مبالغة في القسوة
﴿ © يُؤَاخِذُكُم » ¬ ® ﴾ [المائدة: ٨٩]	وكدتم الأيمان ورددتموها	عَقَدتُم بتخفيف القاف	أوجبتم على أنفسكم
﴿ © لَا » ﴾ [الأنعام : ٣٣]	لا يكذبونك تكذيبا يضرك	يكْذِبُونك بفتح الياء وتخفيف الذال	لايجدونك كاذبا لأنهم يعرفونك بالصدق
﴿ ¤ ¥ § ¨ © ﴾ [الأنعام: ٥٧]	من القصص	يَقْضِ بالضاد	من القضاء
﴿ S T U V W ﴾ [الأنعام: ١٠٥]	تعلمت كتب أهل الكتاب	دارَسْت	ذاكرت أهل الكتاب وذاكروك
﴿ I J K L M N O P Q R ﴾ [الأنعام ١٥٩]	آمنوا ببعض وكفروا ببعض	فارَقُوا	تركوا دينهم وخرجوا عنه
﴿ μ ¶ · ¹ بُشْرًا ¼ ½ » ﴾ [الأعراف: ٥٧]	الريح تبشر بالمطر	نشْرًا	محيية للأرض
﴿فَقَٰتِلُوٓاْ ¢ £ ¥ ¦ § ¨ © يَنتَهُونَ ﴾ [التوبة: ١٢]	لا يمين ولا عهد يؤدونه	لا إِيمَان	لا إسلام ولادين لهم
﴿ : ; < = > ? ﴾ [يونس : ٢٢]	من التسيير	ينشُرُكم	يبثكم ويفرقكم في البر والبحر
﴿ v w x y z { ﴾ [يونس : ٣٠]	تختبر ما أسلفت من العمل	تَتْلوا	تقرأ ماعملته مسطرًا في مصحف الحفظة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

تابع: صور من توجيه القراءات

الموضع حسب رواية حفص	المعنى	القراءة	المعنى
﴿S R Q P O N M V U T﴾ [يونس: ١٦]	أي لوشاء الله ما أعلمكم به	ولأدْرَاكُم	ولأعلمكم به من غير أن أتلوا عليكم
﴿قَالُوا ® ¯﴾ [هود: ٦٩]	من التحية	سِلْمٌ	من السلم ضد الحرب
﴿R Q P O N﴾ [يوسف: ٢٤]	الذين أخلصهم الله من السوء والفواحش	المخلِصِين بكسر اللام	الذين أخلصوا أعمالهم ودينهم من الرياء
﴿] ^ _ ` a b c﴾ [إبراهيم: ٤٦]	وما كان مكرهم لِتزول منه الجبال لأن مكرهم ضعيف	لَتَزُول بفتح اللام وضم الآخرة	وقد كان مكرهم يقرب إلى الكيد إلى إزالة الجبال
﴿¼ ½ ¾ أَبْصَٰرُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ ﴿١٥﴾﴾ [الحجر: ١٥]	أي: سدت	سَكِرت بتخفيف الكاف	من سكر الشراب أي: حارت وسحرت
﴿أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا۟ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا ٱلْقَوْلُ فَدَمَّرْنَٰهَا تَدْمِيرًا ﴿١٦﴾﴾ [الإسراء: ١٦]	أمرنا مترفيها بالطاعة ففسقوا فيها	آمَرْنا بالمد	كثرنا مترفيها أو ولينا مترفيها وصيرناهم أمراء

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

تابع: صور من توجيه القراءات

الموضع حسب رواية حفص	المعنى	القراءة	المعنى
﴿ G F E D C B .... ﴾ [الإسراء : ٤١]	ليتذكروا ويتعظوا	لِيَذْكُروا بسكون الذال، وضم الكاف	من الذكر وهو ضد النسيان
﴿ 8 7 6 5 4 ﴾ [الكهف : ٨٦]	الطين الأسود المنتن	حَامِيَة	حارة
﴿ ١ ٱلْأَرْضَ » ¼ ½ ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ ¾ ﴾ [الحج ٥]	زادت وانتفخت	ربأت	ارتفعت وأشرفت
﴿ S R Q P O V U T ﴾ [الحج ٥١]	مشاقين لله تعالى	مُعْجِزِين	مثبطين الناس عن الإسلام
﴿ S R Q P T ﴾ [المؤمنون:١١٠]	من السخرية والاستهزاء	سُخْرِيًّا بضم السين	من السخرة والتسخير وهو الخدمة
﴿ l k j i h g r q p o n m ﴾ [الفرقان:٦١]	الشمس	سُرُجًا بضم السين والراء	الشمس والكواكب العظام معها
﴿ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَٰذِرُونَ ﴿٥٦﴾ ﴾ [الشعراء:٥٦]	مستعدون بالسلاح وغيره	حذِرُون	خائفون
﴿ & % $ # " ! ﴾ [الشعراء :١٢٧]	عادة	خَلْقُ بفتح الخاء وسكون اللام	كذب واختلاق
﴿ }	{ z y x ﴾ [الروم: ٢٢]	العلماء	لِلْعَالِمِينَ بفتح اللام	جميع الخلق

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

تابع: صور من توجيه القراءات

الموضع حسب رواية حفص	المعنى	القراءة	المعنى
﴿ ¥ ¦ § ¨ © مَثَلًا » ¬ ® ¯ ° ﴾ [الزخرف : ٥٧]	يضحكون	يصُدُّون بضم الصاد	صدوا غيرهم
﴿ c b a ` _ ﴾ [الواقعة: ٨٩]	من الفرح و الراحة	فَرُوحٌ بضم الراء	فرحة وحياة
﴿إِنَّ ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَٰتِ وَأَقْرَضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَٰعَفُ × وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١٨﴾﴾ [الحديد:١٨]	يتصدقون بالمال	المصَدِّقين بتخفيف الصاد	يصدقون بالغيب
﴿ C B A @ ? > = < D ﴾ [المزمل:٦]	أشد ثباتًا ونشاطًا	وطئًا بكسر الواو وفتح الطاء	أشد موافقة للإخلاص والخضوع
﴿ © فَٱهْجُرْ » ﴾ [المدثر:٥]	الأصنام	والرِّجز بتشديد الراء بالكسر	ذو العذاب فاهجر وقيل هما لغتان والمعنى واحد
﴿ ¤ £ ¥ ¦ § ¨ ﴾ [التكوير:٢٤]	ببخيل من الضن	بظنين بالظاء	بمتهم من الظنة
﴿ B A @ ? > ﴾ [الانفطار :٧]	فصرفك وأمالك في أي صورة شاء	فعدَّلك بالتشديد	سوى خلقك في أحسن تقويم فجعلك معتدلا

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

صور من توجيه القراءات إعرابًا وبلاغة (١)

الموضع	القراءة	المعنى	القراءة	المعنى
﴿ ¤ £ ¢ ¥﴾ [البقرة: ١٩٦]	بالنصب معطوفة على الحج	الأمر بإتمام الحج والعمرة لله	بالرفع مبتدأ	أمر بإتمام الحج ثم استأنف بأن العمرة لله لأن بعض المشركين كان يحج لله ويعتمر للصنم
﴿ ¾ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِي ظُلَلٖ مِّنَ ٱلۡغَمَامِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُۚ﴾ [البقرة: ٢١٠]	بالرفع معطوفة على لفظ الجلالة	هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام وتأتيهم الملائكة	بالجر معطوفة على الغمام	أي: يأتيهم الله في ظلل من الغمام و ظلل من الملائكة
﴿ [^ _ ` a b c﴾ [البقرة: ٢٥٨]	ضم الباء مبني للمجهول	دهش وتحير وانقطعت حجته	بفتح الباء مبني للمعلوم	بهت إبراهيم الذي كفر
﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعۡلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ ×﴾ [البقرة: ٢٥٩]	أعلمُ فعل مضارع	من قول الرجل الذى مر على القرية	اعلمْ فعل أمر	أمر من الله للرجل الذى مر على القرية
﴿ a b c d e﴾ [آل عمران: ١٦١]	بفتح الياء وضم الغين	لا يمكن ذلك منه	ضم الياء وفتح الغين	ليس لأحد أن يخونه خبر في معنى النهي
﴿ 3 4 5 6 7 8﴾ [النساء:١]	بالنصب	واتقوا الأرحام وصِلوها	بالجر	اتقوا الذي تساءلون به وبالأرحام

(١) القراءات وأثرها في التفسير والأحكام: محمد بن عمر سالم بازمول وكتاب منار الهدى: للأشموني

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

تابع: صور من توجيه القراءات إعرابا وبلاغة

الموضع	القراءة	المعنى	القراءة	المعنى
﴿ ( ) * + , - . / 0 1 ﴾ [النساء:٦]	بالنصب معطوفة على وجوهكم	اغسلوا أرجلكم وإنما دخل مسح الرأس بين المغسولات للترتيب	بالجر عطفًا على برؤوسكم	جواز المسح على الخفين والتنبيه إلى عدم الإسراف في الماء عند غسل الرجلين
﴿ V U T S W X ﴾ [المائدة: ٦٧]	رسالته مفرد	ناسب الإفراد لأن دعوة الرسل واحدة وهي التوحيد	رسالاته جمع	لاختلاف شرائع الرسل
﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾﴾ [المائدة: ١٠٩]	فتح الهمزة	وما يدريك لعلها إذا جاءت لا يؤمنون	كسر الهمزة استئناف	إخبار عنهم بعدم الإيمان
﴿ G F E D J I H N L K Q P O ﴾ [الأعراف٢٦]	بالرفع على الابتداء	أن لباس التقوى خير من أى لباس آخر، وأن ستر العورة لباس المتقين	بالنصب معطوفة على لباسًا	أن الله أنزل لباسين ١ - لباس الريش والكسوة ٢ - لباس التقوي
﴿ ! # " $ % & ' ﴾ [الأعراف: ١٤٤]		بأنواع رسالاتي كالعقائد والعبادات والحدود ولتعدد أسفار التوراة جمع المصدر	برسالتي	بإرسالي إياك أو بتبليغ رسالتي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

تابع: صور من توجيه القراءات إعرابا وبلاغة

الموضع	القراءة	المعنى	القراءة	المعنى
﴿ ² ± ° ¯ ³ ´ µ ¶ ¹ ﴾ [الإسراء: ١٠٢]	بفتح التاء	مخاطبة موسى لفرعون	بضم التاء	إخبار موسى بذلك عن نفسه بصحة ذلك عنده مع عدم شكه
﴿ ´ µ ¶ ¹ ﴿٥١﴾ ﴾ [الكهف: ٥١]	بضم التاء	عن الله تبارك وتعالى أنه ليس في حاجة لأحد	فتح التاء	الخطاب للرسول ﷺ
﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا﴾ [الحج ٢٣]	بالنصب عطفا على محل أساور	أي: ويؤتون لؤلؤًا	بالجر عطفا على أساور	أي يحلون أساور من لؤلؤًا
﴿ { z y x ﴾ ﴿ } ﴾ [الفرقان: ٨]	بالياء	أنهم يقترحون جنة يأكل منها الرسول ﷺ	بالنون	أنهم يقترحون جنة يأكلون هم منها
﴿فَقَدْ £ ¢ ¤ ¥ ¦ § ¨ © ﴾ [الفرقان: ١٩]	بالتاء على الخطاب	فما تستطيعون يا شركاء صرفًا ولا نصرًا	بالياء على الغيبة	فما يستطيع الشركاء صرفًا ..
﴿ 9 : ; < = > ? @ A B C ﴾ [النمل: ٨٠]	بضم التاء وكسر الميم	إن الرسول لا يُسمِع الصم النداء	بالياء المفتوحة والميم المفتوحة	أن الصم لا يسمعون النداء

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

تابع: صور من توجيه القراءات إعرابا وبلاغة

الموضع	القراءة	المعنى	القراءة	المعنى
﴿ z { | } ~ ¢ شَيْـًٔا £ ¤ ¥ ﴾ [الانفطار: ١٩]	بالنصب ظرف	هذه الأشياء المذكورة تكون يوم لا تملك نفس لنفس شيئا،أو اذكروا يوم	بالرفع بدل	بدل من قوله (مَا يَوْمُ الدِّينِ) أو على إضمار هو يوم وتكون بذلك تفسيرية
﴿ ¨ © ٱلْحَوَارِيُّونَ « ¬ ® ¯ ° ± ² ³ ´ µ ﴾ [المائدة : ١١٢]	بالياء والرفع في ربك	ليس شك فى قدرة الله ، كقولك: هل يستطيع أن يقوم معى وهو يعلم أنه قادر على القيام	تستطيع والنصب في ربك	هل تقدر يا عيسى أن تسأل ربك
﴿ U V W X Y Z [\ ] ^ _ ﴾ [التوبة :١٧]	مساجد	على الجمع للتعظيم، أو لعموم جميع المساجد	مسجد	المسجد الحرام بمكة تأكيدا لشأنه
﴿ T U V W ﴾ [الزمر: ٣٦]	عبده	رسوله لبيان مزيد الاهتمام به	عباده	من الأنبياء والصالحين

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

تابع: صور من الالتفات في القراءات

الموضع	القراءة	التوجيه	القراءة	التوجيه
﴿ ¤ ¥ ¦ § ¨ © ٱللَّهِ ¬ ® ¯ ° ± ﴾ [البقرة:٧٤] (٢)	تعملون	يحتمل أن يكون الخطاب للرسول ﷺ	بالغيبة (١)	لبني إسرائيل
﴿ § ¨ © بَنِيٓ ¯ ® ¬ « ° ± 2 ﴾ [البقرة ٨٣]	بالتاء	التفات وحكمته أن الإقبال عليهم بالخطاب أدعى للقبول إذ فيه الإقبال من الله على المخاطب	بالياء	للغيبة لبنى إسرائيل
﴿أَفَحُكْمَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ۚ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ × حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴾ [المائدة:٥٠]	بالغيبة	أيطلب هؤلاء حكم الجاهلية، وفيها تحقير لهم إذ إنزال الحاضر منزلة الغائب مع ما فيه من الإنكار والردع	بالتاء	أن في القراءة بالخطاب مواجهتهم بالإنكار والردع والزجر وقيل الخطاب ليهود بني قريظة
﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام: ١٠٩]	بالغيبة	ما يدريكم أيها المؤمنون أن لو أنزل الله الآية التى طلبها الكفار لا يؤمنون	بالخطاب	أى وما يدريكم أيها الكفار أنها إذا جاءتكم تؤمنون فالله سبحانه وتعالى طبع على قلوبكم

(١) وحكمة الالتفات أنه أعرض عن مخاطبتهم لإبرازهم في صورة من لا يقبل عليهم بالخطاب وجعلهم كالغائبين عنه فلا يستأنسون بالكلام .

(٢) قال الأشموني: الوقف كاف لمن قرأ بالفوقية وتام لمن قرأ @يَعْمَلُونَ! بالتحتية لأنه يصير استئنافًا .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

تابع: صور من الالتفات في القراءات ... ملاحظة (قلي)

الموضع	القراءة	التوجيه	القراءة	التوجيه
﴿ d c b a h g f e j i﴾ [يونس: ٥٨]	بالغيبة	ما أعطي المؤمنون من الإسلام والقرءان خير مما يجمع الكفار من دنياهم	بالخطاب	لو كنتم مؤمنون لوجب أن تفرحوا بذلك فهو خير مما تجمعون
﴿ Z [\ ] ^ _ ` a b c d e﴾ [البقرة: ٨٥]	بالخطاب	الخطاب لليهود الموجودين في عهد النبي ﷺ	بالياء	إخبار من الله عن بني إسرائيل أي وما الله بساهٍ عن أعمالهم الخبيثة
﴿ M N O P Q R S T U V W X﴾ [البقرة: ٩٦]	بالياء	والله بصير بما يعمل هؤلاء الذين يود أحدهم لو يعمر ألف سنة	بالخطاب	قل لهم يا محمد الله بصير بما تعملون
﴿ ¥ § ¨ © أَنَّهُ « ¬ ® ° ± 2 3 ´﴾ [البقرة: ١٤٤]	بالياء	لليهود	بالتاء	قال ابن جرير مخاطبة أهل أمة محمد، وقيل أهل الكتاب

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

تابع: توجيه القراءة إعرابيا (١)

الموضع حسب رواية حفص	بالرفع	بالنصب
﴿ . / 0 1 2 3 4 ﴾ [آل عمران: ١٥٠]	مبتدأ خبره مولاكم	مفعول به لـمحذوف تقديره @ أطيعوا الله!
﴿ m n o p q r ﴾ [آل عمران: ١٦٩]	هم أحياء	مفعول به: أي نحسبهم أحياء
﴿ n o p q r s ﴾ ﴿ t u v ﴾ [الرعد: ٤]	مبتدأ وما عطف عليه	مفعول به: أي وجعل جنات
﴿ ¶ ¸ ¹ ﴾ [الأنبياء: ٨١]	الابتداء	مفعول به أي وسخرنا لسليمان
﴿ ! " # ﴾ [الفتح: ٢٩]	خبر	على المدح أي: أمدح رسول
﴿ ; < = > ? @ A ﴾ [البقرة:٢٤٠]	مبتدأ خبره لأزواجهم	مفعول به، أى: كتب الله عليكم وصية
﴿ ^ ____ ﴾ [يوسف: ٨]	خبر	مفعول به: أي نجتمع
K J I H G F E ﴿ O N M L ﴾ [البقرة : ١٨٤]	مبتدأ	مفعول به أي فليصم عدة
﴿ ¸ ¹ مِنكُم » ¾ ½¼ مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ ﴾ [البقرة:١٩٦]	مبتدأ	مفعول به: أي فليفد فدية
﴿ . / 0 ﴾ [البقرة :٢٢٠]	خبر أى فهم إخوانكم	مفعول به: أى تخالطون إخوانكم
﴿ µ ¶ ¸ ¹ فَنِصْفُ » ¼ ﴾ [البقرة : ٢٣٧]	خبر، أي: فالفريضة نصف	مفعول به أي : فادفعوا
﴿ ! " # $ % & ' (﴾ [القصص: ٦٠]	خبر	يمتعون

(١) كتاب دراسات في علوم القرءان: للأستاذ عبد الخالق عظيمه .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

من مراجع الكتاب

١ - الرعاية ، مكي بن أبي طالب القيسي ، دار عمار .
٢ - المفردات في غريب القرءان ، الشيخ الراغب الأصفهاني ، دار المعرفة ، الطبعة الأولى .
٣ - المغني في توجيه القراءات العشر المتواترة ، الدكتور محمد سالم محيسن ، دار الجيل بيروت ، مكتبة الكليات الأزهرية ، القاهرة ، الطبعة الثالثة .
٤ - الجدول في إعراب القرآن الكريم وصرفه وبيانه ، محمود صافي ، دار الرشيد ، الطبعة الأولى .
٥ - مختار الصحاح، للشيخ محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، مكتبة لبنان
٦ - القاموس المحيط ، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ، دار الريان للتراث ، الطبعة الثانية .
٧ - القراءات وأثرها في التفسير والأحكام محمد بن عمر سالم بازمول.
٨ - القراءات وأثرها في التفسير والأحكام: محمد بن عمر سالم بازمول.
٩ - منار الهدى: للأشموني.

*****

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

(١) @الرعاية!

(١) @التبيان في آداب حملة القرءان!
(١) @المفردات!
@المغنى!: (ج/١ ص/١١٠).
(١)@الجدول!: (ج/٦ ص/ ٤١١).
@المفردات!
@الجدول!: (ج/١٠ص/٣٦٦)
@المغنى في توجيه القراءات!: (ج/٢ص/٢١٣).
@المفردات!: (ص/ ٥٥١).
اللطائف!: (ص/١٨٧)
(١) في مختار الصحاح:
@القاموس المحيط!
دفع إيهام الاضطراب: للشنقيطي،
والبرهان في علوم القرءان: للزركشي،
والإتقان في علوم القرءان: للسيوطي.
فتح القدير!: (ص/٤٧٥).
لطائف القرآن: د. ياسين جاسم المحيمد.
البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها!:
المصباح المنير في غريب الشرح الكبير!: (ج/١ ص/ ١٢٨).
القراءات وأثرها في التفسير والأحكام محمد بن عمر سالم بازمول،
والمغني في توجيه القرءات العشر المتواترة، الدكتور محمد سالم محيسن، دار الجيل، ط الثالثة.
كتاب دراسات في علوم القرءان: للأستاذ عبد الخالق عظيمه.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فهرس الرسالة السابعة
فيض المنان في لطائف القرآن

الموضوع الصحفة

المقدمة ٤٦١
من صفات حامل القرآن ٤٦٣
القسم الأول: اللطائف الإعرابية واللغوية ٤٦٥
١ - لطائف إعرابية بين كلمتين ٤٦٥
٢ - نماذج لما ورد مبنيًا للمجهول ومبنيًا للمعلوم ٤٧٥
٣- نماذج لما ورد لازمًا ومتعديًا لواحد أو اثنين ٤٧٧
٤ - نماذج لما ورد مفردًا وجمعًا ٤٧٨
٥ - نماذج لما ورد فيه لغتان ٤٧٩
٦— نماذج لتقدم المفعول على الفاعل ٤٨٢
٧- من صور تقديم الفاعل ٤٨٣
٨- نماذج للام الأمر ولام التعليل ٤٨٤
٩- نماذج للممنوع من الصرف ٤٨٥
١٠ - نماذج لأفعال يجوز تذكيرها وتأنيثها ٤٨٦
١١ - القاعدة في إسناد الفعل المعتل عند إسناده لواو الجماعة..... ٤٨٧
١٢ - مواضع معربة ٤٨٨
١٣ - لطائف صرفية ٤٩٢
القسم الثاني: كشف الإبهام عن بعض مواضع الإيهام..... ٤٩٥
أولا: يزول اللبس من خلال معرفة المراد باللفظ ٤٩٥
ثانيًا: يزول اللبس بمعرفة المطلق والمقيد والخاص والعام..... ٥٠١
ثالثًا: يزول اللبس بمعرفة الناسخ والمنسوخ ٥٠٣

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الموضوع الصحفة

رابعًا: يزول اللبس بالجمع بين الآيات والتفسير .....
خامسًا: يزول اللبس من خلال معرفة البلاغة واللسان العربي .....
القسم الثالث: لطائف بلاغية وفروقات لغوية .....
أولا: خروج الكلام عن مقتضى الظاهر .....
١ - خروج الجملة الخبرية إلى الانشائية .....
٢ - خروج الجملة الانشائية إلى الخبرية .....
٣ - خروج الأمر عن معناه .....
٤ - خروج النهي عن معناه .....
٥ - خروج الاستفهام عن معناه.....
٦ - أسلوب الالتفات .....
٧ - التعبير عن المستقبل بلفظ الماضي .....
٨ - التعبير عن الماضي بلفظ المضارع .....
٩ - وضع المفرد موضع المثنى .....
١٠ - وضع المفرد موضع الجمع .....
١١ - وضع المثنى مكان المفرد .....
١٢ - وضع المثنى موضع الجمع .....
١٣ - وضع الجمع موضع المفرد .....
١٤ - وضع الجمع موضع المثنى .....
١٥ - التغليب .....
ثانيا: من صور الحذف البلاغي.....
١ - المبتدأ .....
٢ - الخبر .....
٣ - المفعول به .....

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الموضوع الصحفة

٤ - المضاف .....
٥ - المضاف إليه .....
٦ - الصفة .....
٧ - الموصوف .....
٨ - الحال .....
٩ - المقسم به .....
١٠ - الجواب: جواب الشرط .....
١١ - الجملة .....
١٢ - جواب القسم .....
١٣ - التركيب .....
١٤ - إضمار غير مذكور .....
١٥ - الجار والمجرور .....
١٦ - الفعل .....
١٧ - حرف الجر .....
١٨ - حرف التعليل .....
١٩ - ياء النداء .....
٢٠ - واو العطف .....
ثالثا: ١ـ صور من الفروق اللغوية .....
٢ - صور من الوجوه والنظائر .....
٣ - صور من توجيه القراءات .....
مراجع الكتاب .....
فهارس الكتاب .....

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية